

المستقبل
AL-MUSTAQBAL

الثلاثاء ١ حزيران (يونيو) ٢٠٠٤ م - ١٣ ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ
Tuesday 1 June 2004

من يحسم الـ«سوبر كلاسيكو» غداً؟



● اللاعبون البرازيليون خلال المران (رويترز)

● ..والارجنتينيون قبل ساعات من المباراة «الحسم» (اب)

يستضيف منتخب البرازيل، فجر بعد غد الخميس، غريمه التقليدي الأرجنتين، في المرحلة السادسة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم، في مباراة ينتظرها الملايين من عشاق المنتخبين في أميركا الجنوبية والعالم.

ويدخل الطرفان المباراة بحسابات مختلفة، فالبرازيل تسعى إلى الثأر لخسارتها امام جارتها ١ ـ ٢ في المباراة الأخيرة بين المنتخبين خلال التصفيات الماضية، علماً أن الفوز سيمكن «المنتخب الأصفر» من تخطي منافسه في الترتيب إذ تملك البرازيل ٩ نقاط مقابل ١١ للأرجنتين المتصدرة. بينما يعتبر الأرجنتينيون المباراة فرصة لإعادة الإعتبار لكرتهم بعد خروجهم المبكر من كأس العالم، ومما لا شك فيه أن الفوز على البرازيليين سيعيد للمنتخب «المخطط» هيبته ولمدربه مارسيللو بييلسا اعتباره بعد النقد العنيف الذي تعرض له في الفترة الأخيرة.

ويغيب عن المنتخبين نخبة من اللاعبين الأساسيين، ففي الجانب البرازيلي، سيفتقد المدرب كارلوس البرتو باريرا جهود مهاجمه الفذ رونالدينيو الذي أصيب أثناء المران، وقلب دفاع بنفيكا البرتغالي لويزاو، بينما يغيب عن المنتخب الأرجنتيني قلب الدفاع الصلب روبرتو ايالا لوقفه، فضلا عن رومان ريكيلمي واندريس داليساندرو واستيبان كامبياسو.

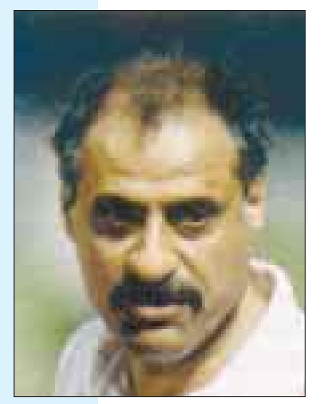
وتجري المباراة، على ملعب بيللو اورزينتي، في ولاية ميناس جيرايس، الساعة ٣,٤٥ فجراً بتوقيت بيروت.

يذكران المواجهتين السابقتين في التصفيات الماضية، أسفرتا عن فوز البرازيل ذهاباً في ساو باولو ٣ ـ ١ والأرجنتين إياباً في بوينوس ايرس ٢ ـ ١.

وهنا التشكيلتان المحتملتان:

البرازيل: الحارس ديدا واللاعبون كافو وادميلسون وكريس وروكي جونيور وروبرتو كارلوس ـ جونينيو بيرنامبوكانو وزي روبيرتو وكاكا ـ رونالدو وادريانو (لويس فابيانو).

الأرجنتين: الحارس كابايبرو واللاعبون زانيتي وصامويل وكولوتشيني وهاينتزه ـ بلاثينتي وسورين وايمار وكيلي غونزاليس ـ سافيولا وكريسبو.



الزياني: «الأخضر» بلا مهاجمين؟!

ص ٢



غسان شويخ: ولد في لبنان و«شبّ» في ألمانيا

ص ٤




سلة: اللقب بين «شانفيل ماديسون» و«حكمة الخطيب»

ص ٥




ملاعب كأس الأمم الأوروبية

ص ٦ ـ ٧

خليل الزياني: لا خوف على الكرة السعودية

رياض عيتاني

بلغت الكرة السعودية القمة بإحراز منتخباتها وفرقها ألقاباً عربية وقارية عدة، ووصولها إلى أبرز المحافل العالمية وفي مقدمها كأس العالم الذي بلغ المنتخب «الأخضر» نهائياتها ٣ مرات متوالية اعوام ١٩٩٤ (الولايات المتحدة) و١٩٩٨ (فرنسا) و٢٠٠٢ (كوريا واليابان).

لكن الكرة السعودية اليوم لا تبدو في أفضل أحوالها، فعلى رغم إحراز «الأخضر» لقب كأس الخليج الأخيرة التي أجريت في الكويت، تُطرح علامات استفهام عدة حول قدرته على إحراز لقب كأس الأمم الآسيوية المقبلة في الصين ولا سيما أن خروج المنتخب الأولمبي وهو الخزّان الرئيسي للمنتخب الأول مُني بنكسة غير متوقعة اثر خروجه من تصفيات أولمبياد «أثينا - ٢٠٠٤».

«المستقبل الرياضي» التقى مدرب «الأخضر» السابق خليل الزياني الذي قاده إلى لقب كأس الأمم الآسيوية في سنغافورة عام ١٩٨٤، ونهائيات أولمبياد لوس انجلس في العام عينه، وكان هذا الحديث عن هموم الكرة السعودية وشجونها أثناء زيارة خاطفة قام بها الزياني إلى بيروت.

ويعتبر الزياني من أبرز المدربين الذين عرفتهم الملاعب السعودية، وهو درب فرقا عدة بينها الهلال والإتفاق، كما شغل مناصب فنية عدة في الاتحادين السعودي والآسيوي.

***

بداية، عاد الزياني بالذاكرة إلى الوراء، وتحديداً إلى مطلع الثمانينات «حين بدأت النهضة الحقيقية للكرة السعودية، فبعد استعانة الاتحاد السعودي بالمدربين البرازيليين الشهيرين مينيللي وزاغالو، تم وضع برنامج شامل لتطوير أداء المنتخبات الوطنية، والعمل على إيجاد منتخبين أحدهما أساسي والآخر رديف لديهما الإمكانات الفنية عينها، كما بدأ الإعداد الفني والبدني عبر المعسكرات الخارجية».

وأضاف الزياني: «في الفترة الأولى، لم يتمكن هذين المدربين من إحراز أي لقب، وفي آذار ١٩٨٤ أقيل زاغالو، وتم تعييني مدرباً للمنتخب عشية كأس الخليج، وبفضل الله تمكنا من بلوغ نهائيات اولمبياد لوس انجلس قبل أن نحقق الانجاز الأهم بإحراز لقب كأس الأمم الآسيوية في سنغافورة على حساب الصين في النهائي. وما أريد قوله هنا هو أن برامج التطوير والإعداد أنتجت ثمارها مع الوقت، وهذه البرامج احتاجت عامين حتى تظهر ثمارها، كما تزامنت مع موجة هجرة احترافية استقبل خلالها الدوري السعودي نخبة من اللاعبين العرب والأجانب في مقدمهم البرازيلي ريفيللينو وبعض اللاعبين التونسيين الدوليين الذين تألقوا مع منتخب بلادهم في مونديال «الأرجنتين - ١٩٧٨»، وكان بينهم طارق دياب والعقربي والجندوبي».

واعتبر الزياني أن الدوري السعودي استفاد من قدوم هذه النخبة من اللاعبين في تلك الفترة «فطور اللاعب السعودي قدراته عبر الاحتكاك بهؤلاء اللاعبين، وفي بعض الأحيان تقليدهم واكتساب الخبرة منهم».

وتابع الزياني: «بفضل العمل الجاد والمدروس تابع المنتخب السعودي سيره في خط بياني متصاعد حتى نهائيات كأس الأمم الآسيوية في «الإمارات - ١٩٩٦»، وخلال هذه الفترة أحرز ألقاباً عدة عربية وآسيوية، وكل ذلك نتيجة للخطط الذي وضعها الاتحاد بالتنسيق مع الجهاز الفني مطلع الثمانينات. بعد ذلك، اختلفت الظروف، وبات الاعتماد بالدرجة الأولى على أفكار المدرب وخططه، وهنا تغيرت الاستراتيجية وبات المدرب المسؤول الأول والأخير عن النتائج». وأضاف الزياني: «بعد هذه الفترة الطويلة كان لا بد من إعادة بناء صفوف المنتخب أولاً للمحافظة على إنجازاته العربية والآسيوية، وثانياً لمواجهة الاستحقاقات المقبلة، علماً أن تحقيق الألقاب والإنجازات في بعض المناسبات كان يستر بعض عيوب الأخضر التي توجب على المسؤولين معالجتها».

واستبعد الزياني أن تكون ظاهرة تغيير المدربين في الخليج عموماً والسعودية خصوصاً هي السبب باهتزاز المستوى وعدم استقراره، وبالتالي عدم تحقيق النتائج المرجوة في بعض المناسبات: «إنها ظاهرة عالمية وليست سعودية أو خليجية فقط تحددها النتائج ونظرة المسؤولين».

واعتبر الزياني المدرب مسؤولا عن أي تقصير بالقدر عينه الذي يكون فيه اللاعب مسؤولاً أيضاً كما الإداري، لكن أصابع الاتهام تتجه فوراً نحو المدرب، ومبدأ المحاسبة يطبق بداية عليه «لأنه الحلقة الأضعف، وهو فرد لا يملك الغطاء والامتداد الكافيين، بينما يملك الفريق والإدارة من المؤهلات ما يمكنهما من الدفاع بشكل جيد عن وجهتي نظرهما. ومن ناحية ثانية، علينا أننعي أن لا مجال لتغيير المفاهيم والقناعات السائدة في أي فريق إلا عبر تغيير المدرب، ومن هنا فإن مسؤوليات الأخير استثنائية ومضاعفة مقارنة باللاعبين وإدارة الفريق».

ورأى الزياني أن مونديال كوريا واليابان «فرض تحولاً في سياسة المسؤولين عن «الأخضر» الذين تعرفوا إلى واقع الحالي الفني، فوضعوا أصبعهم على الجرح قبل أن يبدأوا وصف العلاج الملائم للمشاكل الموجودة في المنتخب. واللافت أن الإعداد لمونديال ٢٠٠٦ بدأ مبكراً عبر الاعتماد على المنتخب الأولمبي الذي تقل أعمار لاعبيه عن ٢٣ عاماً. واستحدث الاتحاد السعودي مسابقة خاصة لهذه الفئة أحرز لقبها الاتفاق». ورأى الزياني أن الاهتمام باللاعبين الشباب لا يعني إهمال دور اللاعبين المخضرمين بل هو «يتزامن مع خطط يعدها الجهاز الفني لإيجاد نوع من التجانس بين اللاعبين الجدد في المنتخب وبعض اللاعبين المخضرمين الذين يبقى لهم دور هام بإيجاد التوازن في صفوف المنتخب السعودي».

واعتبر أن التوجه نحو هذه الفئة من اللاعبين ينبغي أن يكون مدروسا لأن اللاعبين بهذه السن سيبلغون بعد عامين درجة متقدمة من الوعي والنضج الكروي، وسيكونون مؤهلين للدفاع عن ألوان «الأخضر» في مونديال «المانيا - ٢٠٠٦». وذكّر الزياني بأن هذه المنتخب - النواة أحرز لقبي كأس العرب وكأس الخليج اللتين أجريتا في الكويت.

وعلى رغم تخطي المنتخب السعودي الإطارين العربي والقاري وبلوغه «العالمية» عبر تأهله لنهائيات كأس العالم ٣ مرات متوالية، رأى الزياني أن خروجه من الدور الأول للمونديال الأخير طبيعي، «ينبغي تحديد واقع المنتخب السعودي وظروفه، وبالتالي المطلوب منه في أي مناسبة يمثل فيها الكرة العربية. ففي مونديال الولايات المتحدة، وعلى رغم أن السعودية خاضت النهائيات للمرة الأولى، كان طبيعياً أن تحقق نتائج جيدة لأن معظم أفراد «الأخضر» كانوا بلغوا سن النضوج الكروي ولا سيما محمد الدعيع وسعيد العويران ومحمد الخليوي ومحمد عبد الجواد وفؤاد أنور. في مونديال «فرنسا - ١٩٩٨»، تقدمت السن بمعظم اللاعبين وكان طبيعياً، أيضاً، ألا يذهب المنتخب السعودي بعيداً في مسيرته هناك. وفي المونديال الأخير، قلبت الموازين خسارة المنتخب الثقيلة امام المانيا، وبعد هذه الخسارة كان خروج المنتخب من الدور الأول غير مفاجئ، علماً أن منتخبات عريقة مثل فرنسا والأرجنتين خرجت من الدور عينه، الأمر الذي لا يعني خللاً بنيوياً في المنتخب السعودي باستثناء الخسارة امام المانيا التي تركت علامات استفهام عدة». وأكد الزياني أن «أي نتيجة حققها المنتخب السعودي يتحمل وزرها الجميع إدارة ولاعبين وجهازا فنيا وليس فقط المدرب».

واعتبر الزياني أن «المدرب السعودي موجود وحاضر، وأثبت وجوده عبر إنجازاته النوعية، وهو لعب، أيضاً، دور المنقذ مرات كثيرة». وأضاف: «المشكلة التي يواجهها المدرب السعودي ليست محصورة بالنتائج التي يحققها بل بكيفية التعاطي مع هذا المدرب، فعند أي إخفاق نرى أصابع الإتهام تتجه مباشرة صوبه من دون النظر إلى إنجازاته السابقة، فضلاً عن ذلك ليست هناك كثرة مقنعة من المدربين السعوديين لتكون السيادة والريادة لهم. الدور الريادي اليوم هو للمدرب الأجنبي لأن عدد المدربين السعوديين قليل».

ورفض الزياني أن «يكون هناك نظرة دونية من المسؤولين تجاه المدرب السعودي ولا تمنحوه فرصة تسلم شؤون المنتخب الأول في أكثر من مناسبة واستحقاق. أنا شخصياً أخذت فرصتين لعامين كاملين، وأكثر من هذا الوقت أعتقد أن الأمر يكون فيه مبالغة».

● المنتخب السعودي لكرة القدم.

(ا ف ب)

ورأى الزياني أن «المجال الحيوي للكرة السعودية واسع ولا سيما أنها تملك الإمكانات والقاعدة الجاهيرية، فضلاً عن الخامات والمواهب الفنية القادرة على رفد المنتخبات السنية بالعناصر المميزة». وذكّر بأن المنتخب السعودي للناشئين أحرز لقب كأس الخليج، ومنتخب الشباب بلغ نهائيات كأس العالم لفئته بينما أخفق المنتخب الأولمبي في بلوغ نهائيات أولمبياد «أثينا - ٢٠٠٤»، على رغم أنه يضم مواهب عدة واعدة.

وعن نقاط ضعف المنتخب السعودية الحالي، قال: «ينقص المنتخب العناصر الهجومية الجيدة. ذهب المنتخب السعودي إلى كأس الخليج الأخيرة بـ٣ مهاجمين فقط: طلال المشعل وياسر القحطاني ويسري الباشا، وهذا لا يكفي، فالمنتخب بحاجة إلى عدد كاف من المهاجمين المميزين». وأضاف: «حسناً فعل الاتحاد بوضع بعض الضوابط للاحتراف في الدوري السعودي إذ منع الفرق من التعاقد مع حراس المرمى، لكن، في المقابل، تعاني كرتنا غياب اللاعبين الموهوبين في مركز صانع الألعاب مثلاً». ولفت إلى أن جزءا من هذه النواقص هو عام ومنتشر في كثير من الدول الخليجية: «في الماضي كانت دورات الخليج تزخر بالنجوم وفي كل منتخب تجد ٤ لاعبين أو ٥ مميزين أما اليوم فبالكاد تجد نجماً في كل منتخب، والسبب هو ندرة المواهب، وهنا ينبغي أن نفرق بين صناعة كرة القدم وممارستها بالفطرة وصناعة اللاعب السائدة اليوم والتي لا تصنع المواهب، ربما تصنع فريقاً جيداً، وفي بعض الأحيان قادرا على إحراز الألقاب، ولكن ذلك يكون على حساب المتعة الكروية والجمالية في كرة القدم».

وعن نوعية اللاعبين المحترفين في الدوري، قال: «ينبغي أن نعي ناحية هامة وهي أن اللاعب الأجنبي الجيد يكلّف مبالغ طائلة، واللاعب الأجنبي الموجود في الدوري السعودي اليوم متوسط المستوى نظراً لإمكانات نوادينا، وظهرت في بعض النوادي الخليجية ظاهرة استقدام اللاعبين الأوروبيين والأميركيين الجنوبيين الكبار السن الذين هبطت أسعارهم وبات بعضهم بمتناول نوادي المنطقة».

ورفض الزياني فكرة بروز بعض النوادي الخليجية مثل العين الاماراتي على حساب النوادي السعودية: «كانت الفرق الكويتية صاحبة الكلمة الفصل خليجياً في السبعينات، وتسلمّت الفرق السعودية القيادة والريادة في الثمانينات وحافظت على الصدارة حتى مطلع الألفية الجديدة، وبرأيي أن الفرق السعودية اليوم بحاجة إلى دراسة السبل الكفيلة باستعادة دورها الريادي». ولفت إلى خطوات إيجابية قام بها الاتحاد السعودي في الفترة الأخيرة أبرزها الاتفاق مع وزارة المعارف على خطة تهدف إلى الاهتمام بالناشئين في المدارس وإقامة عدد من الملاعب الشعبية غير الخاصة بالنوادي، فضلاً عن إطلاق الدورات التنشيطية التي لا تتعارض مع الموسم الدراسي.

وعن التحديات التي تنتظر الكرة الخليجية في ظل الصعود الصاروخي للكرتين اليابانية والكورية الجنوبية، قال الخبير السعودي: «تألق كوريا الجنوبية غير جديد إذ كان لها حضورها الدائم في المسابقات الآسيوية، وهي بلغت نهائيات كأس العالم ٥ مرات حتى الآن، أما اليابان فكانت حتى الثمانينات ذات حضور متواضع في المسابقات الآسيوية، لكنها في نهاية الثمانينات عملت على تطوير اللعبة وفق منهجية علمية ومالية مدروسة أسفرت عن إطلاق دوري المحترفين الذي دعمته كبريات الشركات اليابانية، وأسفرت هذه الخطوات عن ازدهار الدوري الياباني واهتمام الإعلام به بشكل لافت. كما أسفرت عن تطور أداء المنتخب الياباني أيضاً، وبإمكاننا القول أن المشروع الياباني لتطوير كرة القدم نموذجي ومثال يحتذى. لقد ذهبت في إحدى المرات إلى مقاطعة ساو باولو في البرازيل لاستقدام بعض اللاعبين الأجانب، وفوجئت برؤية مراكز التدريب التابعة للنوادي البرازيلية تستضيف بعض اللاعبين اليابانيين الناشئين وعرفت لاحقاً أن اليابان ترسل هؤلاء الناشئين على دفعات ولا تقل فترة إقامتهم في كل مرة عن ٦ أشهر يتدربون خلالها بشكل مكثف ويتلقنون أصول اللعبة على يد خبراء الكرة البرازيليين».

وحول المشروع الحالي للنهضة في الكرة القطرية عبر استقدام نخبة من اللاعبين الأجانب المحترفين، قال الزياني: «هناك فارق بين التجربتين اليابانية والقطرية أهمها الفارق الهائل في التعداد السكاني، فضلا عن أن النوادي القطرية تستقدم لاعبين أجانب متقدمين بالسن وهي خطوة لا تفيد الكرة القطرية بالدرجة المطلوبة، ويمكن القول أن التجربتين اليابانية والقطرية تختلفان حسب إمكانات كل دولة وحجمها وكم اللاعبين ونوعيته في كل دولة منهما».

وعن نظرته إلى الكرة اللبنانية، قال: «خضنا مواجهات عدة ضد الأنصار في بعض المسابقات العربية اوخر الثمانينات، وكان فريقاً صعب المنال أما اليوم فبرأيي أن الكرة اللبنانية بحاجة إلى المزيد من الدعم والاهتمام حتى تستعيد دورها الطليعي الذي لعبته قبل الحرب المشؤومة التي أتت بنيرانها على النشاط الرياضي فعطلته الأمر الذي كان من الطبيعي أن ينعكس على المستوى العام».

وأكد الزياني أنه لا يفكر حالياً في العودة إلى التدريب، مشيراً إلى أن لديه الاكتفاء الذاتي والقناعة بما قدمه طوال مسيرته الرياضية: «تدرجت في مسيرتي الرياضية حسب التسلسل المنهجي والمنطقي من لاعب إلى مدرب فمسؤول في لجنة المنتخبات التابعة للاتحاد السعودي، وأنا مقتنع بما أنجزته حتى الآن، علماً أنني أسعى، حالياً، إلى تعويض الأوقات التي خسرتها بعيداً عن عائلتي في المعسكرات والمسابقات الخارجية».

وفي النهاية، شكر الزياني «المستقبل الرياضي» الذي «أتاح له فرصة التواصل مع القارئ اللبناني على أمل التواصل الدائم مع هذا الشعب الطيب عبر زيارات لاحقة إلى لبنان».



● الزياني ايام كان مدرباً لفريق الهلال.

نور الدين النايبت صمّام أمان «أسود الأطلس»



● نور الدين النايبت.

(ا ف ب)

غيّر قلب الدفاع المغربي نور الدين النايبت قاعدة النجومية في بلاده ونقلها من الهجوم الى الدفاع، وسجل اسمه بأحرف من ذهب في سجل كرة القدم المغربية والاوروبية عبر مسيرته الناجحة سواء مع «أسود الاطلس»، وهو لقب المنتخب المغربي، او مع نانت الفرنسي او سبورتينغ لشبونة البرتغالي او فريقه الحالي ديبورتيفو دي لا كورونيا الاسباني.

وبدخوله «نادي المئة» مع المنتخب المغربي، بات النايبت أحد العلامات الفارقة في تاريخ الكرتين المغربية والعربية، فبعد أن كانت النجومية في المغرب مقتصرة على لاعبي الوسط والهجوم، وفي مقدمهم فراس احمد ومحمد التيمومي وعزيز بودربالة وغيرهم، فرض النايبت نفسه نجما وقائدا لمنتخب بلاده بفضل ثبات مستواه وتألقه في قيادة مجموعته والخروج بها الى بر الامان فضلا عن تألقه اللافت مع ديبورتيفو دي لا كورونيا وبات اول لاعب مغربي يتوج بطلا للدوري الاسباني بعد مواطنه العربي بنمبارك في الاربعينات.

وبدأ النايبت، المولود في العاشر من شباط ١٩٧٠ (١،٨٢م، و٧٥كلغ)، مسيرته الكروية في احد الاحياء الشعبية، في مدينة الدار البيضاء، وانضم الى مدرسة الوداد البيضاوي احد قطبي الكرة في المغرب في سن السادسة عشرة وهناك تعلم مبادئ الكرة المستديرة.

ولم يتأخر النايبت في فرض نفسه اساسيا في صفوف الوداد وكان صخرة دفاعه ومصدر الامان وعمره ١٩ عاما فقط، فكانت فاتحة الالقاب مسابقة الكأس عام ١٩٨٩، تلاها لقب الدوري المحلي اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٣. ولم يتوقف انجاز النايبت مع فريقه، على الصعيد المحلي، بل تعداه إلى القاري أيضا، إذ توج بطلا لدوري ابطال افريقيا عام ١٩٩٢ ثم أحرز الكأس السوبر عام ١٩٩٣.

وكانت تصفيات مونديال ١٩٩٤ باب النايبت نحو الاحتراف، إذ انضم الى نانت منتصف موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤ حين قارع النجم كاريمبو وبدروس، ويقول عن هذه التجربة: «مهما كان للهواية من مزايا فانها لا يمكن ان تطور اداء اللاعبين، فالاحتراف يحدث في حياة اللاعب الهاوي نقلة نوعية ولا سيما في الحياة الاجتماعية إذ تجعله يضمن مستقبل اسرته بكاملها».

ونجح النايبت في اول مباراة له مع نانت واكمل معه الموسم وخاض ٣٤ مباراة (الدوري والكأس وكأس الرابطة) سجل فيها هدفا واحدا. وحين شارف الموسم على الانتهاء، اعار نانت النايبت الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي.

وخاض النايبت مع منتخب «أسود الاطلس» محطات عدة هامة أهمها في مونديالي «أميركا - ١٩٩٤» و«فرنسا - ١٩٩٨». ويقول النايبت: «أمضيت أمتع اللحظات مع المنتخب المغربي. أذكر جيدا بداياتي معه في نهائيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٢. حينئذ، كان المنتخب يضم نجوما كبار في مقدمهم مدربنا الحالي الحارس الدولي بادو الزاكي ومصطفى الحداوي. لعبت فترة طويلة في صفوف المنتخب وشاركت في كأس العالم والنهائيات القارية». ويتابع: «صحيح اني احرزت القابا مع النوادي التي لعبت في صفوفها، بيد ان ايا من هذه الالقاب يساوي لقبا مع المنتخب، لكن للاسف لم أنجح في ذلك طوال ١٤ عاما مع اسود الاطلس، انه أكبر فشل في مسيرتي الاحترافية».

ولم يجد النايبت صعوبة كبيرة في فرض نفسه داخل صفوف سبورتينغ لشبونة وتحول قائدا بارزا في خط دفاعه وبات واحد من نجوم العاصمة البرتغالية، الى جانب لويس فيغو لاعب ريال مدريد الاسباني حاليا. ولعب موسمين مع سبورتينغ لشبونة وخاض معه ٥٤ مباراة سجل فيها ٥ أهداف وتوج بطلا لمسابقة الكأس.

ثم انضم النايبت الى ديبورتيفو دي لا كورونيا الاسباني الذي كان يضم البرازيليين ريفالدو وبيبيتو. ومرة جديدة، فرض النايبت نفسه في صفوف لا كورونيا ونجح وفريقه في مقارعة قطبي الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة حين كان قاب قوسين من احراز اللقب عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ قبل ان يفعلها عام ٢٠٠٠. وخاض النايبت موسمه الثامن على التوالي مع لا كورونيا، الذي رفض أكثر من مرة الموافقة على انتقاله الى ابرز النوادي على الصعيد العالمي، وفي مقدمها ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي. وتربط النايبت علاقة حميمة برئيس النادي وقد عرض عليه الاخير، قبل موسمين، التوقيع على عقد مع الفريق لشغل منصب في الادارة الفنية بعد اعتزاله اللعب نهائيا.

يذكر ان النايبت هو أحد ٥ لاعبين افارقة دخلوا نادي المئة بعد المصريين حسام وابراهيم حسن وهاني رمزي ونادر السيد. (ا ف ب)

الجزيرة عوّم السباحة اللبنانية في لوهافر الفرنسية



● بعثة نادي الجزيرة الى فرنسا



● يحيى العرب

محمد دالاتي

رفعت نتائج ثلاثة من سباحي نادي الجزيرة في لوهافر الفرنسية، خلال الدورة الدولية المفتوحة للناشئين، اسم لبنان، إذ حصدوا ١٢ ميدالية (٦ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزيتين)..

فقد أكد يحيى العرب، رئيس نادي الجزيرة ان إنجاز سباحيه هو إنجاز للسباحة اللبنانية، وأضاف: «النتائج اللافتة هي حصيلة جهد قام به مدربو النادي وسباحوه، فادارتنا لا تقصّر في دعم أي سباح قادر على العطاء والتألق، إذ سبق ووعدنا سباحينا بدعم لا محدود، فنحن ندرك كفاءة هؤلاء وقدرتهم على العطاء، وإخلاصهم في رفع اسم وطنهم وناديهم.. كانوا بحاجة إلى الخبرة والاحتكاك.. فتأمن لهم ذلك، ونحن نشكر اتحاد اللعبة الذي أخذ على عاتقه دعم اللعبة وممارسيها وتقديم التسهيلات ضمن الامكانات المتاحة..».

ورأى العرب ان نادي الجزيرة يعمل بطرق علمية حديثة، وهو تعاقد مع المدرب الفرنسي الجزائري الأصل يوسف منصف عيسى الذي سيأتي إلى لبنان الشهر المقبل، ليشرف على سباحي النادي، وليقدم لهم تعليماته ونصائحه.

وأضاف: «لدى أعضاء إدارة النادي النيّة المخلصة في تحقيق تقدم لافت على صعيد السباحة اللبنانية، ونحن عازمون على عدم الاكتفاء بتسجيل أرقام لبنانية جديدة، بل تحقيق أرقام عربية واقليمية وقارية».

وكشف رئيس بعثة الجزيرة إلى دورة لوهافر الفرنسية عادل يموت ان سباحيه الذين شاركوا هم: حسام الخطيب ونبال يموت ومحمد عبدالغني الخرسا وسامر يغمور.. وبلغ عدد النوادي المشاركة ٣٨ منها ٣٣ نادياً فرنسياً.

أما النوادي غير الفرنسية فكانت من لبنان وسويسرا وبولونيا واليونان وروسيا.

تابع: «كان لبنان البلد العربي الوحيد الذي نافس سباحوه أبطالاً أوروبيين.. لقد كانت المنافسة حامية، وتكمن أهميتها في ان النوادي تقف على مستوى قاعدتها، فيقوم المدربون بعدها على سدّ الثغرات وتهيئة الأبطال المتألقين، ونحن في لبنان لدينا مجموعة ناشئة تعد بمستقبل زاهر مثل نبال يموت التي حصدت ٤ ذهبيات وفضيتين، وحسام الخطيب الذي حصد ذهبيتين وفضية، ومحمد عبدالغني خرسا الذي أحرز فضية وبرونزية وهو لما يتخط الحادية عشرة».

ولفت يموت إلى العلاقة الوطيدة التي تربطه برئيس نادي لوهافر للسباحة كريستوس بابا رودو بولوس (يوناني الأصل)، ما يمكّن نادي الجزيرة من المشاركة في هذه الدورة الدولية سنوياً.

واعترف يموت ان سباحيه استعدوا لدورة لوهافر قبل أشهر، وانه كان يدرك ان سباحيه سيحققون نتائج جيدة، وتوقع ان تكون نتائجهم أفضل في العام المقبل.

وتابع: «إدارة النادي تخطط لدعم القاعدة وزيادة عدد الصغار عاماً بعد عام.. لأن النادي الذي لا يملك خزّاناً جيداً، لا يمكنه الاستمرار».

وقالت نبال يموت (١١ عاماً) ان مشاركتها في الدورة لم تكن الأولى خارجياً، فهي شاركت في بطولة حلب في الموسم الماضي، وها هي ذي تحقق نتائج لافتة بفضل تشجيع رئيس النادي يحيى العرب.

وتابعت: «ما يهمنا، هو رفع اسم لبنان عالياً، وأتمنى أن يحالفني الحظ في المستقبل وأشارك في المنتخب الوطني.. وأنا أرى ان السباحة اللبنانية بخير، تسير بخطى ثابتة».

السوري طلال شومان لاعب لم يحقّق أحلامه

جمال غلاييني

أحب كرة القدم مذ صغره، وان كان يهوى عدداً من الرياضات لا حصر لها أهمها السباحة. اكتشفه أخوه أحمد منذ خمسة عشر عاماً ولعب للجيش ولحطين وللوثبة، واستقر في نادي القرداحة في خط الوسط، يذود عن عرينه، ويمرر لزملائه بكل حرفنة وإتقان.

لعب مباريات عدة وتألق في بطولة شباب سوريا.

لا يتذكر المرة الأولى التي حمل فيها الكرة، وهو لا يذكر تاريخ أول خلاف له مع المدرب كلّ ما يتذكّره مباريات الدوري التي يفضلها على مباريات الكأس، كما يتذكّر رفاقه الذين لعب الى جوارهم، كيف لا، وهو طيب القلب، محب للآخرين.

يفضّل فريقي حطين والنجمة ويرتاح الى المدربين البلغاري انجل والروماني ماريان.

التحق بفريق الرجال وهو في الثامنة عشرة، وأجمل مباراة له كانت أمام منتخب عمان، وأفضل مواسمه ٩٨ - ٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠٠١.

أول بلد زاره كانت ايطاليا وأول اصابة تعرّض لها كانت عام ١٩٩٨ عندما كان في صفوف فريق الجيش. أول فتاة راقصها كانت خطيبته وهو يعتقد ان أحلامه لم تتحقّق بعد لبنانياً. يحب فريقي النجمة والأنصار ويعتبرهما الأفضل، هو معجب محلياً بعاطف جنيّات وعربياً بأحمد كاظم. مدربه المفضل محلياً نزار محروس ومن ثم أحمد هواش.

الفنيّات

التمريرات الحاسمة: ممتازة.
الرميات: جيد.
اللياقة البدنية: وسط.
السرعة: جيدة.
المهارات: جيدة.

الأحسن

المركز: الوسط.
الملعب: استاد الملك فهد في السعودية.
فريق لبناني: النجمة - الأنصار.
فريق عالمي: ريال مدريد.
لاعب محلي: عاطف جنيّات ومعتز كيلوني.
لاعب أجنبي: أحمد كاظم.
مدرب محلي: نزار محروس وأحمد هواش.
مدرب أجنبي: انجل (بلغاري).

البطاقة

الاسم: طلال شومان.
والدته: أمل.
من مواليد عام ١٩٧٦.
القامة: ١٧٥ سنتم.
الوزن: ٦٢ كلغ.
الوضع الاجتماعي: خاطب.
عدد الاشقاء: خمسة.
المركز: مهاجم ووسط.
النادي: القرداحة (نواديه السابقة: الجيش ثم حطين فالوثبة).
محل الإقامة: اللاذقية.
التحصيل العلمي: التاسع.
رقم الهاتف: ٩٤٢٩٢٩٩٣.



نشر في لبنان (*)

السماح بالتعاقد مع ٣ أجانب!

اتحاد الكرة المصري يقرر زيادة قوائم النوادي إلى ٣٠ لاعباً

اتخذ مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم عدة قرارات مهمة لتنظيم لائحة الاحتراف اعتبارا من الموسم الجديد وذلك بعد مناقشة المقترحات التي تقدمت بها الأندية. وقرر الاتحاد زيادة قوائم الأندية الى ٣٠ لاعبا بدلا من ٢٥ والسماح للأندية بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين أجانب من بينهم حارس مرمي إذا أرادت الاندية ذلك مع السماح بمشاركة الثلاثة في وقت واحد.كما قرر الاتحاد الاستمرار بنظام الإعارة بحد أقصي ٦ أشهر، على ان تكون فترة الاعارة محسوبة من مدة عقد اللاعب مع ناديه الاصلي، في حين تم الغاء بند الاستبدال.

واتخذ الاتحاد عدة قرارات اخري لمنع التحايل علي اللوائح وغلق الأبواب الخلفية وهي ان اللاعب الهاوي الذي ينتقل للاحتراف خارج مصر ويعود في نفس السنة لن تسقط عنه صفة الهواية أي يعود هاويا وينضم لناديه الاصلي.كما قرر الاتحاد ايضا في نفس الاتجاه عدم السماح لأي ناد يحترف منه لاعب خارج مصر بالاستعاضة عنه بقيد لاعب جديد في القائمة بالاضافة الي منع حجز اماكن داخل القائمة لحين استكمال البيانات والمستندات الخاصة بالقيد.واكد اللواء مدحت شلبي مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام بالاتحاد ان الاتحاد قرر ايضا منع تعليق اجراءات القيد حيث يجب علي الاندية ان تتقدم بالمستندات الخاصة بالقيد في المواعيد المحددة وهي فترتان الاولي من ١ الى ١٥ اغسطس لقيد اللاعبين القدامي ويتخللها ايضا فترة قيد اللاعبين الجدد، اما الفترة الثانية فهي من ١ الى ٢٠ يناير لاستكمال القوائم وقيد اللاعبين الجدد ايضا.

واضاف بالنسبة للبراعم والمراحل السنية الاخري فقد تحدد قيدها خلال الفترة من ٢١ اكتوبر وحتى ١١ نوفمبر وان الاتحاد قرر عدم قبول اي طلب لاستقدام شهادات الانتقال الدولية من الخارج إلا قبل عشرة ايام من تاريخ انتهاء فترة القيد حتي يتمكن الاتحاد من استيفاء باقي البيانات والاجراءات.واعلن مدير العلاقات العامة ان مجلس ادارة الاتحاد يدرس حاليا اقتراحين.. الأول قدمه نادي انبي ويقضي بزيادة عقد اي لاعب يشارك في ٩٥ ٪ من عدد مباريات فريقه وذلك بنسبة ٥٪ من قيمة عقده في الموسم التالي.

والاقتراح الثاني خاص بتوزيع وتقسيط المقابل المادي الذي يحصل عليه اللاعبون عن كل موسم بحيث يحصل اللاعب علي ٢٥ ٪ من قيمة العقد عند التوقيع وفي بداية الموسم و٢٥ ٪ مع بداية الدور الثاني والـ٩٥ ٪ المتبقية تحتسب وفقا لمشاركات اللاعب علي مدي الموسم. وكان الاتحاد قد رفض اقتراحات اخري بزيادة عقد عدد اللاعبين الاجانب الي خمسة لاعبين، كما رفض اقتراح نادي القناة بالغاء الهبوط هذاالموسم، بالاضافة الى رفضه ايقاف اللاعب مباراة واحدة بعد حصوله علي ثلاثة انذارات وليس انذارين فقط.

من ناحية اخري رفض الكابتن عصام عبدالمنعم رئيس إتحاد الكرة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الاتحاد حاليا بعد رفضه السماح للاعبي الاسماعيلي الدوليين بالانضمام لناديهم في مباراة الصفاقسي، وقال: يجب علي الأندية أن تعلم أن الاتحاد هو الجهة الشرعية التي تخطط وتضع السياسات وتدير المسابقات لذلك فيجب علي الأندية أن تلتزم بتلك السياسات، كما يجب عليها عدم مهاجمة الأب الشرعي، وإذا كانت الأندية قد تعودت علي الهجوم علي الاتحادات السابقة فإننا لن نقبل ذلك مطلقا وإن كنا لا نريد الدخول في مهاترات وحرب كلامية مع هذه الأندية.وأضاف عصام عبدالمنعم: أن الاتحاد لن يتراجع عن أية قرارات إتخذها أو سيتخذها، لذلك فلا داعي لأن تدخل الأندية الكبيرة فيما يحدث حاليا من ألعاب إنتخابية علي كل الجبهات سواء المجلس السابق أو الذي سبقه خاصة وأن هناك مخالفات مالية تخص المجلسين السابقين يتم التحقيق فيها بمعرفة جهاز الكسب غير المشروع بسبب إهدار المال العام.

وحذر رئيس الاتحاد الأندية من الخروج عن النظم واللوائح والشرعية وقال: إن كل الأندية ستنفذ النظام راضية أو صاغرة، وأن أي ناد سيرفض ذلك أو يخرج عليه فسنشكوه لوزارة الشباب وستكون العقوبة وفقا لأحكام القانون واللوائح وهي حل المجلس.وأكد الكابتن عصام عبدالمنعم ان الهجوم علي مصر والاتحاد المصري شيء غير مقبول ولن يتم السكوت عليه، وان الاتحاد المصري لن يقبل أي انتقاد له أو لقراراته من اي محطة عربية خاصة أن المنتخب الوطني أهم من البطولة العربية، كما ان المشاركة في البطولة الأفريقية تفيد المنتخب الوطني بشكل أفضل وأكبر من البطولة العربية.

وعن اتهامات النادي الاسماعيلي للاتحاد بأنه كان السبب في الخسارة قال رئيس الاتحاد ما حدث يؤكد أننا نكره النظام لان الاسماعيلي يعلم منذ البداية مثل الأهلي والزمالك انه سيواجه الصفاقسي بدون لاعبيه الدوليين، لذلك فلا مبرر لهذا الهجوم خاصة اننا أكدنا منذ البداية ذلك وان مصلحة المنتخب ستكون أهم من مصالح الأندية وهو ما دعا الأهلي إلي الاعتذار عن عدم استكمال البطولة في وقت سابق.

علي صعيد اخر يدرس الاتحاد اصدار قرار بعدم المشاركة في البطولة العربية اعتبارا من الموسم القادم، وذلك لعدة أسباب فنية خاصة بلوائح المشاركة في البطولة الأفريقية بالاضافة إلى أسباب أخري غير معلنة خاصة بهجوم المحطة الفضائية التابعة للشركة الراعية للبطولة علي الاتحاد المصري عقب خسارة الاسماعيلي أمام الصفاقسي بثلاثة أهداف، وهو ما اعتبره مجلس ادارة الاتحاد المصري تعديا صريحا علي قراراته وتدخلا غير مقبول في عمله.

* «الاهرام» العدد ٤٢٩٠٧ / السنة ١٢٧، الجمعة ٢٨ أيار ٢٠٠٤.

درع الدوري الإماراتي لـ«العين» (*)

وسط أجواء احتفالية رائعة وبحضور الشيخ عبدالله بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس لجنة المتابعة بنادي العين والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان عضو مجلس الشرف العيناوي والشيخ محمد بن سعيد بن محمد آل نهيان سلطان صقر السويدي الأمين العام لهيئة الرياضة والشباب توج يوسف السركال رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم فريق العين بدرع الدوري لموسم ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤.

جاء ذلك خلال الحفل الكبير الذي نظمه النادي في ستاد طحنون بن محمد بالقطارة حيث احتفل اللاعبون والجهاز الفني والاداري والجماهير البنفسجية بالانجاز الكبير الذي حققه العين من خلال فوزه بلقب الدوري للمرة الثالثة على التوالي والتاسعة في تاريخه.

بالأمس عاشت الجماهير العيناوية أجمل اللحظات وهي تحتفل بنجومها الكبار وسط مهرجان كروي أمتع كل من توافد الى الملعب والذي هو نفسه تزين ليستقبل الحدث من خلال اللوحات الفنية الرائعة والمعبرة التي أبرزت قيمة الانجاز.

برنامج الحفل كان على مستوى الحدث بكل ما تحمله الكلمة من معنى حيث تم تتويج اصحاب الانجاز على الطريقة الأوروبية من خلال نداء كل لاعب على حدة وذكر نبذة قصيرة عنه ومن ثم يتسلم ميداليته الخاصة حتى جاءت لحظة التتويج التي انتظرته الجماهير حين تسلم سالم جوهر كابتن الفريق درع البطولة هو وزملاؤه اللاعبون ليطوفوا به الملعب وسط صيحات جماهير «الزعيم» التي لم تهدأ لحظة واحدة.

«حفل ٥ نجوم» شهد العديد من الفقرات الرائعة من خلال الألعاب النارية التي زينت ستاد طحنون بن محمد وجعلته أشبه بسماء مضيئة باللون البنفسجي إذ بُدئ بالقصائد الشعرية وبفرق الخيالة.

٩ بطولات

ولعل أجمل ما في الحفل هو القمصان التي ارتداها لاعبو «الزعيم» والتي كانت تحمل الرقم (٩) في اشارة للجميع انها البطولة التاسعة في تاريخ القلعة العيناوية والتي كانت مسك الختام للموسم الحالي.

محمد البادع

(*) عن «الاتحاد» الاماراتية، الأحد ٣٠ - ٥ - ٢٠٠٤.

عبد الرحمن عبد الكريم لاعب النجمة البحريني:

مبارياتنا ضد المحرّق هي الأكثر سخونة

من البحرين، ارتشف حب الكرة، ونشأ متعلقاً بكرة القدم، يفضلها على السباحة اكتشفه ماجد فرح فكان الوحدة أول ناد وقّع على كشوفه. انه لاعب النجمة عبد الرحمن عبد الكريم الذي التحق بفريق الرجال وهو في السادسة عشرة، ويفضل مباريات الدوري، لأنه يجد فيها متعة وتشويقاً ولأن فرصة التعويض فيها متاحة خلافاً لحال مباريات الكأس التي تخوضها الفرق بطريقة خروج المغلوب.

تعرض عبد الرحمن للاصابة عام ٩٦، وهو يتميز باليقظة لكنه عصبي المزاج.

يقول عبد الرحمن ان مدربه المفضل هو الكابتن عبد العزيز أمين، ويرى ان أجمل مبارياته كانت ضد المحرق أما أجمل مبارياته الدولية فكانت ضد المنتخب الايراني، وأن أفضل مواسمه هو موسم ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

وعبد الرحمن معجب بفريق النجمة اللبناني والزمالك المصري وريال مدريد الاسباني، ويعتبر ان أفضل الحكام هو الاماراتي علي بوجسيم عربياً والايطالي بيار لويجي كولينا عالمياً.

أول مرة

- الكرة المستديرة متى حملتها أول مرة؟ عام ١٩٨٦.
- على كشوف اي ناد وقعت أول مرة؟ نادي الوحدة البحريني.
- متى حصلت على اول اجر من كرة القدم؟.. حتى الان لم انل اي اجر.
- ... وعلى أول لقب؟ كأس الملك
- متى احسست ان كرة القدم هي شغلك الشاغل؟ منذ الصغر
- أول حلم حققته؟ الفوز ببطولة الدوري.
- أول مرة تعرضت للاصابة؟ عام ١٩٩٦.
- أول مرة اختلفت مع المدرب؟ لم اختلف مع اي مدرب اي مرة.
- اول مرة شعرت بالاخفاق؟ في تصفيات كأس آسيا عام ١٩٩٦ في الامارات.
- اول مرة شعرت بالحرج؟ عام ١٩٩٦.
- أول مرة شعرت بالخوف؟ لا اخاف.
- أول بلد زرته؟ كوريا الجنوبية.
- أول هدية تلقيتها، وممن؟ لا اذكر.
- أول سيارة اشتريتها لنفسك؟ هوندا اكورد.
- أول شيء رأيته ولم تستطع شراءه؟ منزل الزوجية.

البطاقة

- الاسم: عبد الرحمن عبد الكريم عبد الله
- والدته: صخرة
- من مواليد: ١٩٨٠
- القامة: ١٩٠ م.
- الوزن: ٧٥ كلغ.
- الوضع الاجتماعي: متزوج
- عدد الأشقاء: خمسة
- المركز: حراسة مرمى.
- الفريق: النجمة (البحرين)
- الفريق السابق: الوحدة البحريني.
- التحصيل العلمي: اعدادي.
- محل الاقامة: البحرين.
- رقم الهاتف: ٠٩٤٦٦٧١١

ج.غ.



وُلد في لبنان وشبّ عن الطوق في ألمانيا ثم عاد «فاحترف» في لبنان

غسان شويخ دافع عن ألوان ٥ نوادٍ والحبل على الجرّار

محمد دالاتي

يعتبر غسان شويخ صاحب رقم قياسي بين أقرانه اللبنانيين، في الدفاع عن أكبر عدد من النوادي خلال سنوات قليلة، إذ دافع منذ قدومه من ألمانيا الى لبنان عن ألوان خمسة فرق هي البرج والمجد والساحل والتضامن صور والصفاء.

ونجح شويخ في إدراك الشهرة التي أرادها، حتى بات مهاجماً خطراً يشار اليه بالبنان، فقد سجل هذا الموسم ١١ إصابة (٤ ذهاباً و٧ إياباً) حتى المرحلة العشرين.

وأبصر شويخ النور في لبنان، وسافر مع عائلته الى ألمانيا وهو في الثامنة من عمره. مارس كرة القدم منذ صغره، مقلّداً النجم الارجنتيني العالمي دييغو مارادونا الذي كان يلعب في ايطاليا.

ولأنه اصغر أفراد العائلة، فإن والدته كانت تشجّعه وتشتري له ما يلزمه من ثياب الرياضة وكرات القدم. ودخل غسان احدى المدارس في ألمانيا، ولفت مدير المدرسة حبه لكرة القدم، فاستدعاه وضمه الى فريق مدرسته، فراح يتعلم فنونها، ثم انضم الى نادي هيدمولي الذي كان يشرف على ناشئيه مدرب هولندي، فاكتسب خبرة وعلماً وفناً، وتعلم كيف يتفاهم مع المجموعة، وطريقة التحرك بالكرة بأسلوب علمي وتكتيكي. وفي السابعة عشرة شارك في بطولات الفئات العمرية، وزار لبنان عام ١٩٩٦، واستشهدت شقيقته، فحالت ظروفه دون عودته الى ألمانيا، فقرر البقاء في وطنه ملتحقاً بخدمة العلم.

وتلقى شويخ تشجيعاً من ابن خالته جعفر زبد أحد أعضاء إدارية نادي البرج، فضمه الى النادي مقابل عشرة آلاف دولار، ووقع على كشوف النادي لمدة عامين تحت إشراف المدرب المصري جمال عبد العظيم، ثم انتقل الى المجد أحد فرق الدرجة الأولى، وظل فيه موسماً واحداً تحت إشراف المدرب المصري فريد الجندي.

وبعد هبوط الفريق الى الدرجة الثانية، تلقى شويخ عروضاً من نوادٍ محلية عدة، بينها عرض من نادي النجمة، فأختار الساحل الذي كان يدربه العراقي عبد الأمير أحمد «الأموري»، إذ كان العرض الساحلي ـ حسب قوله ـ أكثر سخاء.

وبعد موسم واحد انتقل شويخ الى التضامن الصوري، الذي وجد فيه ضالته، فلبث فيه موسماً واحداً قبل أن يوقّع على كشوف الصفاء الذي كان يود التعاقد معه منذ ٤ سنوات، وكان العراقي أحمد كاظم يشرف على فريق الصفاء الذي عصفت به خلافات حادة، أدّت الى ترك أحمد كاظم بعد ثلاث مباريات ليخلفه المدير الفني السوري نزار محروس، وعقب رحيل الأخير خلفه العراقي أيوب اوديشو فنجح في قيادة سفينة الصفاء نحو برّ الأمان وجنّبه بحنكته الصراع على حزام النجاة الذي اشتدت المنافسة عليه هذا الموسم بين ثمانية فرق.

لم يشارك شويخ الصفاء في ٤ مباريات تحت إشراف محروس، لكنه تألق في عهد اوديشو، فسجل اصابات حاسمة.

ورأى شويخ ان كرة القدم اللبنانية الى تراجع بسبب عزوف الجمهور عن حضور المباريات، كما ان الوضع المادي للنوادي لم يعد مريحاً مؤكداً ان الوضع إذا استمر على ما هو عليه فإن مصير النوادي اللبنانية سيكون الافلاس لا محالة.

كذلك رأى شويخ ان ترتيب لبنان في لائحة الترتيب العالمي أمر معيب، ولاسيّما بعد ان كان لبنان يحتل المركز الثمانين قبل سنوات. واقترح شويخ على اتحاد الكرة التعاقد مجدداً مع المدرب المصري محمود سعد، مشيراً الى ان سعد قد يكون المنقذ لمسيرة المنتخب.

ولا ينسى شويخ، في مسيرته الكروية، شريف وهبي الرئيس السابق لنادي التضامن صور، والذي يدين له شويخ بالفضل، فوهبي ـ حسب شويخ ـ يعرف قيمة اللاعبين ولا يقصر في تحقيق أحلامهم، وقال: «ليت الفرق اللبنانية الـ١٢ تحظى بـ١٢ من الرجال من أمثال شريف وهبي».

وختم شويخ: «أنا لاعب محترف، لا عمل لي أو رزق إلاّ من كرة القدم. تنقلت بين نوادٍ لبنانية عدة، وعقدي مع الصفاء ينتهي مع ختام الموسم، وآمل أن استمر معه وفق الشروط المشجّعة، اللهم إلا اذا تلقيت عرضاً مغرياً للاحتراف في نادٍ آخر سواء داخل لبنان أو خارجه، فالصفاء ـ كما عهدته ـ لن يتردد في فسح المجال لي لتحسين وضعي مادياً واجتماعياً وفنياً ولن يتمنى لي إلاّ الخير».

غسان شويخ

● غسان شويخ هدّاف الصفاء (١١ إصابة)

● شويخ متطاولاً الى الكرة وخلفه نجم دفاع الزمالك بشير التابعي على ملب البلدي في صور.

بسرعة

● لماذا اخترت كرة القدم؟
ـ لأنها كانت هوايتي منذ صغري.
● ما هواياتك الثانوية؟
ـ التنس.
● من الذي اكتشفك؟
ـ مدرب هولندي كان يشرف على اللاعبين الناشئين في نادي «هيدمولي» في ألمانيا.
● من هم اللاعبون الذين تود اللعب بجوارهم؟
ـ مهاجم فريق الهومنتمن الدولي وارطان غازاريان.
● ما هي أجمل مبارياتك المحلية؟
ـ أجمل مبارياتي كانت مع المجد ضد الأنصار، قبل ٤ سنوات، على الملعب البلدي، فهذه المباراة كانت سبب شهرتي، إذ أسفرت عن فوز المجد بهدفين مقابل لا شيء وكنت أنا صاحب الهدفين.
● ... وأجمل مبارياتك الدولية؟
ـ خضت أجمل مبارياتي الدولية مع المنتخب كانت في دورة الامارات العربية عام ١٩٩٨.
● اي المباريات تفضل الدوري أو الكأس؟
ـ أفضّل مباريات الدوري لأن الخسارة فيها لا تعني نهاية المطاف.
● كم كانت سنك حين صعدت الى فريق الرجال؟
ـ ٢٠ سنة، ولعبت مع نادي البرج عام ١٩٩٧.
● هل من نجوم لفتوك محلياً ودولياً؟
ـ لفتني مهاجم النجمة علي ناصر الدين والبرازيلي رونالدينيو.
● هل انت مع الاستعانة باللاعبين الأجانب؟
ـ كلا، لأن معظم اللاعبين الأجانب في فرقنا لا يقدمون المستوى المطلوب الذي يساعد اللاعب المحلي على التطور.
● ما ميزاتك التي تعتز بها؟
ـ استغلال الفرص التي تلوح لي داخل منطقة الجزاء.
● ... وعيوبك التي تحاول التخلص منها؟
ـ عصبية المزاج.
● ما أفضل مواسمك؟
ـ موسم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ حين كنت مع التضامن صور الذي حلّ وصيفاً للنجمة.
● ما رأيك بمستواك الحالي؟
ـ جيد جداً.
● ما رأيك بتشكيلة المنتخب الوطني؟
ـ تفتقد القائد المميز والانسجام بين اللاعبين.
● ما فريقك المفضل؟
ـ الصفاء وبس.
● ... ومدربك المفضل؟
ـ العراقي أيوب أوديشو في الصفاء، والمصري محمود سعد في المنتخب.

أول مرّة

● الكرة المستديرة متى حملتها أول مرة؟
ـ حين كنت في الثامنة، وكنت أعيش في مدينة «فيلمزافي» في ألمانيا.
● على كشوف أي ناد وقّعت أول مرة؟
ـ على كشوف البرج عام ١٩٩٧ (في الدرجة الأولى).
● متى حصلت على أول أجر من كرة القدم؟
ـ كان ١٠ آلاف دولار لدى التوقيع على كشوف البرج.
● .. وعلى أول لقب؟
ـ لم أحرز بعد أي لقب أو بطولة.
● متى أحسست ان كرة القدم هي شغلك الشاغل؟
ـ حين وقّعت على كشوف المجد عام ١٩٩٩.
● أول حلم حققته؟
ـ حلمي هو اللعب في البوندسليغا، ولم يتحقق بعد.
● أول مرة تعرضت للاصابة؟
ـ لم أتعرض لأي اصابة خطيرة.
● أول مرة اختلفت مع المدرب؟
ـ كان ذلك مع المصري فريد الجندي حين كنت في نادي المجد.
● أول مرة شعرت بالاخفاق؟
ـ حين خرج التضامن صور من الكأس في الموسم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢.
● أول مرة شعرت بالحرج؟
ـ حين وافق نادي النجمة على ضمي ثم تلقيت عرضاً من شباب الساحل فوقعت على كشوفه، وشعرت بالحرج أمام مسؤولي النجمة.
● أول مرة شعرت بالخوف؟
ـ يتملكني الخوف دائماً من الخسارة في كل مباراة أشارك فيها.
● أول بلد زرته؟
ـ هولندا.
● أول هدية تلقيتها، وممن؟
ـ أول هدية كانت من شريف وهبي بعد توقيعي على كشوف نادي المجد.
● أول سيارة اشتريتها؟
ـ «هوندا اكورد» قبل ٣ سنوات.
● أول شيء رأيته ولم تستطع شراءه؟
ـ أعجبني منزلاً قبل ٣ سنوات فلم أستطع شراءه، ثم اشتريت منزلاً آخر.
● لو منحوك مكالمة دولية مجانية، من أول نجم دولي تتصل به؟
ـ الأرجنتيني دييغو مارادونا لأطمئن الى صحته.

أحسن..

● المراكز: الهجوم.
● الملاعب: صيدا البلدي.
● فريق لبناني: الصفاء.
● فريق عربي: الترجي التونسي.
● فريق عالمي: مانشستر يونايتد الانكليزي.
● لاعب محلي: وارطان غازاريان.
● لاعب عربي: المصري هاني رمزي.
● لاعب أجنبي: البرازيلي رونالدينيو.
● مدرب محلي: (...).
● مدرب عربي: السوري محمد قويض.
● مدرب أجنبي: الهولندي ريكارد.
● حكم محلي: محمد المولى.
● حكم عربي: الاماراتي علي بوجسيم.
● حكم اجنبي: الايطالي بيار لويجي كولينا.

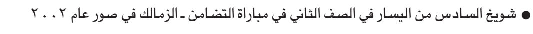
البطاقة

● الاسم: غسان حبيب شويخ.
● والدته: فاطمة التقيّ.
● من مواليد: ٥ تموز ١٩٧٥.
● القامة: ١٧٨ سنتم.
● الوزن: ٧٥ كلغ.
● الوضع الاجتماعي: متأهل وله بنت اسمها منى (سنة وشهران).
● عدد الأشقاء: ٥ شباب و٦ بنات.
● المركز: مهاجم.
● الفريق: الصفاء.
● الفريق السابق: البرج والمجد وشباب الساحل والتضامن صور.
● التحصيل العلمي: المستوى الثانوي.
● محل الاقامة: صور.
● رقم الهاتف: ٠٣/٩٥١٤٨٠.

الفنيات

● السرعة: وسط.
● الارتداد: وسط.
● دقة التمرير: جيداً جداً.
● اللياقة البدنية: جيداً جداً.
● ألعاب الهواء: وسط.
● المراوغة: ممتازة.




● شويخ السادس من اليسار في الصف الثاني في مباراة التضامن ـ الزمالك في صور عام ٢٠٠٢


● مع معشوقته في قميص الصفاء هذا الموسم (٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤)

غداً أولى مباريات «الفاينال» لبطولة السلة بين الشانفيل والحكمة
لــقــب ثــامــن لـ «الأخضــر» أو أول لـ «الأزرق»

حسن التنير

تفتتح مساء غدٍ الأربعاء أولى مباريات «الفاينال» لبطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الأولى لموسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤، بين الشانفيل والحكمة.

«الأزرق» أحرز كأس لبنان لأول مرة في تاريخه على حساب «الأخضر» السبت ١ أيار الماضي بفارق ٤ نقاط (٨٥ ـ ٨١) على ملعب الرئيس اميل لحود في الدكوانة وكان هذا اللقب هو باكورة ألقابه المحلية الرسمية، (وكان الشانفيل احرز دورة حسام الدين الحريري الـ١٣ على حساب الرياضي بيروت واحتفظ بدورة دبي الدولية الـ١٥ على حساب الزمالك المصري وهو خاض ٤٠ مباراة منذ ستة اشهر ففاز في ٣٥ وخسر ٥ فقط بينها مباراتان في الدورتين الوديتين بعدما ضمن المركز الاول)، وأنهى الشانفيل مبارياته الـ٢٢ في الدور الأول من بطولة لبنان (١٢) والفاينال سيكس (١٠) في صدارة الترتيب العام بـ١٩ انتصارا وثلاث خسارات، ومتفوقاً على الحكمة حامل اللقب في السنوات الست الماضية الذي حل ثانياً بـ١٧ انتصارا وخمس خسارات وصعد «أولاد فؤاد أبو شقرا» الى «الفاينال» للمرة الثانية في تاريخهم وكانت المرة الاولى تحت قيادة أبو شقرا نفسه وكانت هذه المرة على حساب ضيف البطولة الجديد ونكهتها بن نجار بثلاثة انتصارات دون مقابل في الدور قبل النهائي «الفاينال فور»، وعوض «الأخضر» اخفاقه في الاحتفاظ بكأس لبنان لأول مرة بعد ست سنوات ناجحة، بإحرازه كأس النوادي الآسيوية الـ١٥ على حساب حامل اللقب الوحدة الدمشقي ٧٢ ـ ٧٠ في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة وهذا اللقب الآسيوي الثالث للحكمة بعد عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ وكلتاهما في غزير. (وخسر الحكمة ١١ مباراة في ٤٨ مباراة خاضها منذ ستة اشهر).

وهو صعد الى «الفاينال» للمرة السابعة على التوالي وكانت هذه المرة على حساب بلوستارز الذي يصعد الى «الفاينال فور» للمرة الأولى بتاريخه بنتيجة ٣ ـ ١.

وهذه هي المرة الثانية التي يتواجه فيها الفريقان في «الفاينال»، وكانت المرة الأولى موسم ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١، وهي انتهت حكماوية ٣ ـ ١، واللافت في الأمر ان اللاعبين الـ١١ الذين مثلوا الحكمة في المباريات الأربع لم يبق منهم في التشكيلة الحالية سوى كابتنهم فادي الخطيب، وكذلك الأمر في الشانفيل إذ ان اللاعبين العشرة الذين لعبوا في النهائي الأول لهم لم يبق منهم سوى كابتنهم الأميركي طوني ماديسون علماً ان الخطيب وماديسون يتصارعان على لقب هدّاف البطولة الحالية.

وهنا أسماء الذين دافعوا عن الوان الفريقين هذا الموسم.

* الشانفيل: الأميركيان طوني ماديسون، وسكوتي ثيرمان والمصري اسماعيل أحمد «سمعة» وجوزيف وليم فوغل ورائد قبلاوي ومارك قزح وعلي محمود وفيكين اسكيجيان وعبدالله حجازي وروبير بو داغر وجو غطاس وريتشارد هليط ومروان الحاج.

* الحكمة: فادي الخطيب وباسم بلعة وصباح خوري وبريان بشارة وروي سماحة وجورج شيباني وهاني الزاخم وشارل بردويل واريك تشاتفيلد وويللي بورتن وكوري لويس ومحمد داغر.

نتائج الشانفيل في بطولة لبنان لهذا الموسم

● الدور الأول: «ذهاباً»

● المرحلة الأولى: الاربعاء ٣/١٢/٢٠٠٣، الشانفيل ـ بلو ستارز (٧٩ ـ ٧٠).
● المرحلة الثانية: الأحد ٧/١٢/٢٠٠٣، الانترانيك ـ الشانفيل (٦٥ ـ ٩٢).
● المرحلة الثالثة: السبت ١٣/١٢/٢٠٠٣، الشانفيل ـ الشبيبة مزيارة (الغيت).
● المرحلة الرابعة: الأحد ٢١/١٢/٢٠٠٣، ابناء انيبال ـ الشانفيل (٨١ ـ ١٠٢).
● المرحلة الخامسة: الأحد ٤/١/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الحكمة (٩١ ـ ٩٥).
● المرحلة السادسة: الأربعاء ٧/١/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الرياضي (٩٦ ـ ٩٢).
● المرحلة السابعة: الثلاثاء ١٣/١/٢٠٠٤، بن نجار ـ الشانفيل (٩٤ ـ ٨١).

● الدور الأول: «إياباً»

● المرحلة الثامنة: الأربعاء ٤/٢/٢٠٠٤، بلوستارز ـ الشانفيل ٧٨ ـ ٩٨).
● المرحلة التاسعة: السبت ٧/٢/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الانترانيك (٨٠ ـ ٦٢).
● المرحلة العاشرة: الأربعاء ١١/٢/٢٠٠٤، الشبيبة مزيارة ـ الشانفيل (الغيت).
● المرحلة الـ١١: السبت ١٤/٢/٢٠٠٤، الشانفيل ابناء انيبال (١١٥ ـ ٦٦).
● لمرحلة الـ١٢: الأربعاء ١٨/٢/٢٠٠٤، الحكمة الشانفيل (٧٨ ـ ٧٥).
● المرحلة الـ١٣: الأحد ٢٢/٢/٢٠٠٤، الرياضي ـ الشانفيل (٦٨ ـ ٧٨).
● المرحلة الـ١٤: الأحد ٢٩/٢/٢٠٠٤، الشانفيل ـ بن نجار (٩٤ ـ ٧٠).

● الفاينال سيكس: «ذهاباً»

● المرحلة الأولى: السبت ٦/٣/٢٠٠٤، الرياضي ـ الشانفيل (٨١ ـ ٩٨).
● المرحلة الثانية: السبت ١٣/٣/٢٠٠٤، الشانفيل ـ بلوستارز (٩٦ ـ ٧٥).
● المرحلة الثالثة: الثلاثاء ١٦/٣/٢٠٠٤، أبناء أنيبال ـ الشانفيل (٦٦ ـ ٨٨).
● المرحلة الرابعة: السبت ٢٠/٣/٢٠٠٤، الشانفيل ـ بن نجار (٨٥ ـ ٦٦).
● المرحلة الخامسة: الأحد ٢٨/٣/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الحكمة ٧٣٠ ـ ٦٨).

● الفاينال سيكس: «إياباً»

● المرحلة السادسة: الأربعاء ٣١/٣/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الرياضي (٩٨ ـ ٦٩).
● المرحلة السابعة: الأحد ٤/٤/٢٠٠٤، بلوستارز ـ الشانفيل (٧٥ ـ ٩٧).
● المرحلة الثامنة: الثلاثاء ٦/٤/٢٠٠٤، الشانفيل ـ أبناء أنيبال (١١٦ ـ ٨٥).
● المرحلة التاسعة: الأحد ١٨/٤/٢٠٠٤، بن نجار ـ الشانفيل (٦٢ ـ ١٠٣).
● المرحلة العاشرة: الأحد ٢٥/٤/٢٠٠٤، الحكمة ـ الشانفيل (٥٣ ـ ٩٨).

● الفاينال فور

الشانفيل يتخطى بن نجار (٣ ـ ٠)
● المباراة الأولى: الأربعاء ٥/٥/٢٠٠٤، الشانفيل ـ بن نجار (٧٧ ـ ٧٤).
● المباراة الثانية: الجمعة ٧/٥/٢٠٠٤، بن نجار ـ الشانفيل (٧٠ ـ ٩٠).
● المباراة الثالثة: الاثنين ١٠/٥/٢٠٠٤، الشانفيل ـ بن نجار (٨١ ـ ٧٥).

.. ونتائج الحكمة

● الدور الأول: «ذهاباً»

● المرحلة الأولى: الثلاثاء ٢/١٢/٢٠٠٣، الشبيبة مزيارة ـ الحكمة (الغيت).
● المرحلة الثانية: الأحد ٧/١٢/٢٠٠٣، الحكمة ـ بن نجار (٧٦ ـ ٧٨).
● المرحلة الثالثة: السبت ١٣/١٢/٢٠٠٣، أبناء أنيبال ـ الحكمة (٧٩ ـ ١٠٨).
● المرحلة الرابعة: الأربعاء ١٧/١٢/٢٠٠٣، الحكمة ـ بلوستارز (٩٣ ـ ٨٣).
● المرحلة الخامسة: الأحد ٤/١/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الحكمة (٩١ ـ ٩٥).
● المرحلة السادسة: السبت ١٠/١/٢٠٠٤، الحكمة ـ الانترانيك (١٠٧ ـ ٧٥).
● المرحلة السابعة: الأربعاء ١٤/١/٢٠٠٤، الرياضي ـ الحكمة (٦٧ ـ ٨٥).

● الدور الأول: «إياباً»

● المرحلة الثامنة: الأربعاء ٤/٢/٢٠٠٤، الحكمة ـ الشبيبة مزيارة (الغيت).
● المرحلة التاسعة: الأحد ٨/٢/٢٠٠٤، بن نجار ـ الحكمة (٥١ ـ ٨٣).
● المرحلة العاشرة: الأربعاء ١١/٢/٢٠٠٤، الحكمة ـ أبناء أنيبال (٩٧ ـ ٥٨).
● المرحلة الـ١١: الأحد ١٥/٢/٢٠٠٤، بلوستارز ـ الحكمة (٧٨ ـ ٧٥).
● المرحلة الـ١٢: الأربعاء ١٨/٢/٢٠٠٤، الحكمة ـ الشانفيل (٧٨ ـ ٧٥).
● المرحلة الـ١٣: السبت ٢١/٢/٢٠٠٤، الانترانيك ـ الحكمة (٧٨ ـ ٩٩).
● المرحلة الـ١٤: الأربعاء ٢٥/٢/٢٠٠٤، الحكمة ـ الرياضي (٧٦ ـ ٦٢).

● الفاينال سيكس: «ذهاباً»

● المرحلة الأولى: الأربعاء ١٠/٣/٢٠٠٤، الحكمة ـ أنيبال (٧٩ ـ ٦٢).
● المرحلة الثانية: الأحد ١٤/٣/٢٠٠٤، الحكمة ـ الرياضي (٧٦ ـ ٧٤).
● المرحلة الثالثة: الأربعاء ١٧/٣/٢٠٠٤، بن نجار ـ الحكمة (٦٠ ـ ٧٧).
● المرحلة الرابعة: الأحد ٢١/٣/٢٠٠٤، الحكمة ـ بلوستارز (٩٠ ـ ٧٤).
● المرحلة الخامسة: الأحد ٢٨/٣/٢٠٠٤، الشانفيل ـ الحكمة (٧٣ ـ ٦٨).

● الفاينال سيكس: «إياباً»

● المرحلة السادسة: الثلاثاء ٣٠/٣/٢٠٠٤، أبناء أنيبال ـ الحكمة (٧٦ ـ ٩٦).
● المرحلة السابعة: السبت ٣/٤/٢٠٠٤، الرياضي ـ الحكمة (٧٥ ـ ٧٢).
● المرحلة الثامنة: الأربعاء ٧/٤/٢٠٠٤، الحكمة ـ بن نجار (٩١ ـ ٧١).
● المرحلة التاسعة: الأربعاء ٢١/٤/٢٠٠٤، بلوستارز ـ الحكمة (٧٢ ـ ٧٥).
● المرحلة العاشرة: الأحد ٢٥/٤/٢٠٠٤، الحكمة ـ الشانفيل (٥٣ ـ ٩٨).

● الفاينال فور

الحكمة يتخطى بلو ستارز (٣ ـ ١).
● المباراة الأولى: الثلاثاء ٤/٥/٢٠٠٤، الحكمة ـ بلوستارز (٧٣ ـ ٨٤).
● المباراة الثانية: الخميس ٦/٥/٢٠٠٤، بلوستارز ـ الحكمة (٨٣ ـ ٩٠).
● المباراة الثالثة: السبت ٨/٥/٢٠٠٤، الحكمة ـ بلوستارز (٨٧ ـ ٧١).
● المباراة الرابعة: الأحد ٩/٥/٢٠٠٤، بلوستارز ـ الحكمة (٨٧ ـ ١٠٢).

● الخطيب في طريقه الى سلة الشانفيل وبدا خلفه ماديسون والشدياق على الارض في المباراة الرابعة (الأخيرة) من الدور النهائي على ملعب المركزية في جونية (٣ ـ ١).

الترتيب النهائي لـ «الفاينال سيكس» وخروج أنيبال والرياضي

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الشانفيل	٢٢	١٩	٣	٢٠٣٣	١٦١٩	٦٠
٢ ـ الحكمة	٢٢	١٧	٥	١٨٤٩	١٦١٠	٥٦
٣ ـ بلوستارز	٢٢	١٢	١٠	١٩٥٥	١٧٠٠	٤٦
٤ ـ بن نجار	٢٢	١١	١١	١٦٢٩	١٧٣٠	٤٤
٥ ـ الرياضي	٢٢	١٠	١٢	١٦٤٩	١٦٩٤	٤٢
٦ ـ أنيبال	٢٢	٣	١٩	١٤٩٥	١٨٦٩	٢٨

الشانفيل بطل كأس لبنان هذا الموسم

ربع النهائي: الشانفيل ـ بن نجار (٨٤ ـ ٧٣).
نصف النهائي: الشانفيل ـ الرياضي بيروت (بالانسحاب ٢٠ ـ ٠).
المباراة النهائية: الاحد ٢ / ٥ / ٢٠٠٤، الشانفيل ـ الحكمة (٨٥ ـ ٨١)، ملعب اميل لحود، افضل مسجل للفائز الاميركي طوني ماديسون (٣٧ نقطة)، وافضل مسجل للخاسر فادي الخطيب (٢٤).

الفريقان في الدروات الودية والرسمية

الشانفيل بطل دورة حسام الدين الحريري العربية الـ١٣: (١٤ تشرين الأول و٢٢ منه ٢٠٠٣)

الشانفيل ـ الاتحاد الحلبي (٩٩ ـ ٨٩).
الشانفيل ـ المحرق البحريني (١١٠ ـ ٧٦).
الشانفيل ـ بن نجار (١١٤ ـ ١٠٣).
الشانفيل ـ الأهلي القاهري (٧٢ ـ ٩٩).
الشانفيل ـ بلوستارز (١٠٢ ـ ٩٤).
الشانفيل ـ الرياضي (١٠٥ ـ ٨٦).

.. والحكمة وصيف دورة دمشق الدولية الرابعة

(١٠ تشرين الأول و١٨ منه ٢٠٠٣)
الحكمة ـ الجيش السوري (٨٩ ـ ٩٠).
الحكمة ـ الاتحاد السكندري (٨٩ ـ ٧٨).
الحكمة ـ الوحدة الدمشقي (١٠٠ ـ ٩٩).
الحكمة ـ ارينا الأردني (٧٨ ـ ٧٥).
الحكمة ـ القيروان التونسي (٨٨ ـ ٧٨).

الشانفيل بطل دورة دبي الدولية الـ١٥

ما بين ١٨ كانون الثاني و٢٥ منه ٢٠٠٤
الدور الاول: الشانفيل ـ الزمالك (٩٨ ـ ٨٢)
الدور الاول: الشانفيل ـ الاتحاد الحلبي (١١٢ ـ ١٠٢)
الدور الاول: الشانفيل ـ ممثل تونس (٩٢ ـ ٧٠)
الدور الاول: الشانفيل ـ الرياضي (٧٥ ـ ٨٢).
نصف النهائي: الشانفيل ـ الحكمة (٨٢ ـ ٧٣)
النهائي: الشانفيل ـ الزمالك (٩٤ ـ ٧٢).

.. والحكمة ثالثاً في الدورة عينها

الدور الاول: الحكمة ـ فاست لنيك الاردني (٨٤ ـ ٩٩)
الدور الاول: الحكمة ـ الجيش السوري (٨١ ـ ٧٠).
الدور الاول: الحكمة ـ منتخب الامارات (٩٣ ـ ٨٠).
الدور الاول: الحكمة ـ الأهلي القاهري (٦٨ ـ ٦٣).
نصف النهائي: الحكمة ـ الشانفيل (٧٣ ـ ٨٢)
مركز ثالث ـ رابع: الحكمة ـ فاست لينك (٧٧ ـ ٧٦)

الحكمة بطل نوادي غرب آسيا في دمشق

ما بين ١٣ نيسان و١٦ منه.
الحكمة ـ الارثوذكسي الاردني (٩٢ ـ ٧٦).
الحكمة ـ سنام الايراني (٩١ ـ ٨٠).
الحكمة ـ الحلة العراقي (٩٣ ـ ٧٩).
الحكمة ـ الوحدة الدمشقي (٨٧ ـ ٩٠).

.. وبطل بطولة النوادي الآسيوية الـ١٥ في الشارقة

ما بين ١٥ أيار و٢٣ منه ٢٠٠٤.
الدور الأول:
● الحكمة ـ سانغمو الكوري (٨٤ ـ ٨٥).
● الحكمة ـ الريان القطري (٩٩ ـ ٩٨).
● الحكمة ـ الكويت (٨٥ ـ ٩٢).
● الحكمة ـ بتروناس (٩١ ـ ٧٢).
ربع النهائي: الحكمة ـ الشارقة (٨٢ ـ ٧٨)
نصف نهائي: الحكمة ـ الريان القطري (٨٧ ـ ٦٩)
النهائي: الحكمة ـ الوحدة (٧٢ ـ ٧٠)

الحكمة ـ الشانفيل: ٣ ـ ١ في لقائهما الوحيد في النهائي لموسم ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١

* المباراة الاولى: تقدم الحكمة ١ ـ ٠
ـ الملعب: النادي الرياضي غزير في كسروان.
ـ التاريخ: الجمعة ١٨ / ٥ / ٢٠٠١.
ـ النتيجة: فوز الحكمة ١٠٢ ـ ٩٤ (٢٧ ـ ٢٣ و٥٢ ـ ٤١ و٧٤ ـ ٦٥).
ـ افضل مسجل للفائز: فادي الخطيب ٣١ نقطة.
ـ افضل مسجل للخاسر: الاميركي طوني ماديسون ٣٥ نقطة.

* المباراة الثانية: تقدم الحكمة ٢ ـ ٠
ـ الملعب: نادي المركزية في جونية.
ـ التاريخ: الاحد ٢٠ / ٥ / ٢٠٠١.
ـ النتيجة: فوز الحكمة ٩٧ ـ ٩٣ (٢٦ ـ ٢٠ و٤٩ ـ ٣٩ و ٧٠ ـ ٦٢).
ـ افضل مسجل للفائز: فادي الخطيب ٣٧ نقطة.
ـ افضل مسجل للخاسر: طوني ماديسون ٣٩ نقطة.

* المباراة الثالثة: تقدم الحكمة ٢ ـ ١
ـ الملعب: غزير
ـ التاريخ: الثلاثاء ٢٢ / ٥ / ٢٠٠١.
ـ النتيجة: فوز الشانفيل ٧٧ ـ ٧٥ (٢٢ ـ ٢٢ و٣٨ ـ ٤٠ و٦١ ـ ٥٠).
ـ افضل مسجل للفائز: طوني ماديسون ٢٧ نقطة.
ـ افضل مسجل للخاسر: فادي الحطيب ١٨ نقطة.

* المباراة الرابعة: تقدم الحكمة ٣ ـ ١ واحرازه اللقب
ـ الملعب: المركزية.
ـ التاريخ: السبت ٢٦ / ٥ / ٢٠٠١
ـ النتيجة: فوز الحكمة ٩٨ ـ ٧٧ (٢٢ ـ ١٨ و٤٧ ـ ٣٨ و٦٥ ـ ٥٤).
ـ افضل مسجل للفائز: فادي الخطيب ٣٣ نقطة.
ـ افضل مسجل للخاسر: الاميركي تشاد سكوت ٢٠ نقطة.

تشكيلة الحكمة في المباريات الاربع

ـ المدرب: غسان سركيس.
ـ الكابتن: ايلي مشنتف.
ـ اللاعبون الـ١١ ومعدل تسجيلهم في النهائي:
فادي الخطيب (١١٩ نقطة) ايلي مشنتف (٧١) والسنغالي اسان ندياي (٥٧) والنيجيري محمد آشا (٥٢) والاميركي تود بورغن (٣٥) وعلي شمسين (١٦) وايلي نصر (١٥) وداني برهوم (٤) وبدر مكي (٣) وروجيه نصر (ـ) ومروان الحاج (ـ).

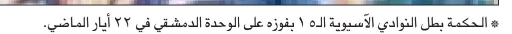
.. والشانفيل

ـ المدرب: فؤاد ابو شقرا.
ـ الكابتن: غازي بستاني.
ـ اللاعبون العشرة ومعدل تسجيلهم في النهائي:
الاميركي طوني ماديسون (١١٧) ومواطنه تشاد سكوت (٧٤) وغازي بستاني (٥٤) وموسى موسى (٣٦) والاميركي مايكل كامبرلاند (٢٥) وفؤاد الحاج (٢٠) وداني حاموش (٩) وكريم معوض (٤) وعبده الشدياق (٢) وفؤاد ماضي (ـ).

* الحكمة بطل النوادي الآسيوية الـ١٥ بفوزه على الوحدة الدمشقي في ٢٢ أيار الماضي.



● الشانفيل حامل كأس لبنان بفوزه على الحكمة في ١ أيار الماضي.



علي عتبة كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم

تنطلق في ١٢ حزيران الجاري في البرتغال النسخة الـ١٢ لمسابقة كأس الأمم الأوروبية بمشاركة ١٦ منتخباً هي فرنسا (حاملة اللقب) والبرتغال (المضيفة) وتشيكيا والمانيا وهولندا ولاتفيا وسويسرا وإيطاليا وبلغاريا واليونان وإسبانيا وروسيا وانكلترا وكرواتيا والسويد والدنمارك.

وقسمت الفرق المشاركة ٤ مجموعات، ضمت الأولى البرتغال وليونان واسبانيا وروسيا، والثانية سويسرا وكرواتيا وفرنسا وانكلترا، والثالثة الدنمارك وايطاليا والسويد وبلغاريا، والرابعة تشيكيا ولاتفيا والمانيا وهولندا.

وتملك المانيا الرقم القياسي في الفوز باللقب (٣ مرات اعوام ١٩٧٢ و١٩٨٠ و١٩٩٦) يليها فرنسا (١٩٨٤ و٢٠٠٠) وتشيكيا (تشيكوسلوفاكيا سابقاً ١٩٧٦) واسبانيا (١٩٦٤) وايطاليا (١٩٦٨) وهولندا (١٩٨٨) وروسيا (الاتحاد السوفياتي سابقا ١٩٦٠) والدنمارك (١٩٩٢).

وتعتبر لاتفيا الوحيدة التي تشارك للمرة الاولى لتصبح بذلك الدولة الخامسة والعشرين في تاريخ البطولة التي تنال هذا الشرف، بينما تعود منتخبات سويسرا وبلغاريا وكرواتيا وروسيا لخوض غمار المنافسات الاوروبية بعد غيابها عن النسخة الاخيرة عام ٢٠٠٠.

«المستقبل الرياضي» يستعرض، على مرحلتين، الملاعب التي تستضيف مباريات البطولة فضلاً عن المنتخبات المشاركة فيها وبرنامج المباريات وسجل المسابقة التي انطلقت عام ١٩٦٠ وتاريخها. في هذه الحلقة عرض لملاعب البطولة العشرة:

استاد دا لوز



* السعة: ٦٥ الف متفرج (أكبر الملاعب البرتغالية).
* الموقع: لشبونة.
* يستضيف مباريات فرنسا - انكلترا (١٣ حزيران) وروسيا - البرتغال (١٦ منه) وكرواتيا - انكلترا (٢١ منه) وإحدى مباريات ربع النهائي (٢٤ منه) والمباراة النهائية (٤ تموز).
* أنجز تحديثه في ايلول ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ١٢٤ مليون يورو.
* خاص بنادي بنفيكا (درجة أولى).

استاد دراغاو



* السعة: ٥٢ الف متفرج.
* الموقع: بورتو (٣١٠ كلم شمالي لشبونة).
* يستضيف مباريات البرتغال - اليونان (الافتتاح في ١٢ حزيران) والمانيا - هولندا (١٥ منه) وايطاليا - السويد (١٨ منه) وإحدى مباريات ربع النهائي (٢٧ منه) ونصف النهائي (اول تموز).
* أنجز تحديثه في ايلول ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ١٠٠ مليون يورو.
* خاص بنادي بورتو (درجة أولى).

المانيا الأكثر فوزاً وبلاتيني أبرز الهدافين

تعود فكرة إطلاق كأس الامم الاوروبية الى الفرنسي هنري دولوني الذي طرح فكرته للمرة الاولى، في ٥ شباط ١٩٢٧، لكنها لم تلق قبولا ولا سيما ان اسرة كرة القدم كانت منشغلة بوضع اللمسات الاخيرة على انطلاق كأس العالم الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠.

وانتظرت فكرة دولوني ردحا طويلا من الزمن الى ان تأسس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الخمسينات. وشاء القدر ان يموت عام ١٩٥٥ قبل ان تبصر فكرته النور، بيد ان نجله بيار الذي خلفه امينا عاما للاتحاد الفرنسي لكرة القدم حمل المشعل ونجح في اقناع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في اجتماعها في مدينة كولن الالمانية عام ١٩٥٧ في تبني البطولة. وكانت الكؤوس الاوروبية الثلاث انطلقت عام ١٩٥٦ وتابع مبارياتها جمهور غفير، فساهم هذا الامر في تشجيع المسؤولين في الاتحادات الاوروبية الى اطلاق بطولة للمنتخبات.

وعرض رئيس الاتحاد الاوروبي الدنماركي ايبي شفارتس خطوات ملموسة لتحديد انطلاق البطولة الاولى، فلقي تشجيعا خصوصا من اتحادات اسبانيا والمجر واليونان، التي اقترحت ان تكون البطولة بنظام خروج المغلوب اعتبارا من خريف عام ١٩٥٨. ولم تعجب الفكرة الاتحادات البريطانية التي اعتبرت انها تشكل خطرا على بطولة بريطانيا التاريخية، كما عارضها الاتحاد الالماني. وازاء هذا الوضع ارتأى الاتحاد الاوروبي درس الامر في مؤتمره في ٢٨ حزيران ١٩٥٧ في كوبنهاغن. وقد شارك في المؤتمر ممثلون لـ ٢٦ اتحادا منضويا تحت لواء الاتحاد الاوروبي من اصل ٢٩، وغاب ممثلو ويلز والبانيا وايسلندا. وتقدمت لجنة منتدبة من الاتحاد الاوروبي مؤلفة من الفرنسي بيار دولوني والمجري غوستاف شيبيش والاسباني اوغوستين بوجول باقتراح يقضي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وليس بنظام الذهاب والاياب، فصوت ١٤ اتحادا لمصلحة هذا الاقتراح، وعارضته ٧ اتحادات، بينما امتنعت اتحادات انكلترا وايرلندا الشمالية واسكوتلندا وجمهورية ايرلندا والسويد عن التصويت. وبعد ان حصل على اكثرية الاصوات قرر الاتحاد الاوروبي اقامة البطولة مرة كل ٤ سنوات.

وانطلقت تصفيات النسخة الأولى، في ٦ اب ١٩٥٨، بعد أن سحب الاتحاد الاوروبي قرعة الادوار الاولى، وأطلق اسم هنري دولوني على الكأس، قرر العمل في التصفيات بنظام خروج المغلوب من مباراتين ذهابا وايابا. واتفق على اقامة الدورين نصف النهائي والنهائي بطريقة التجمع، واختيرت فرنسا لتكون الدولة المضيفة للبطولة الاولى.

١٩٦٠

بلغت منتخبات يوغوسلافيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا الدور نصف النهائي. وتغلبت يوغوسلافيا على فرنسا ٥ - ٤ في مباراة مثيرة تقدم فيها المنتخب الاخير ٣ - ١ قبل ان يقلب الاول النتيجة لمصلحته بتسجيله ٤ اهداف في ٢٤ دقيقة في الشوط الثاني ويصعد الى النهائي. وفي مباراة ثانية تفوق الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا بهدفين نظيفين وبلغ النهائي ايضا.

واقيمت المباراة النهائية على ملعب «بارك دي برانس» في باريس في ١٠ تموز امام ١٨ الف متفرج، واحتاج الاتحاد السوفياتي، بقيادة حارسه الشهير ليف ياشين، الى وقت اضافي لتخطي يوغوسلافيا ٢ - ١. وسجل للفائز متريفيلي (٤٩) وبونيدلنيك (١١٣)، بعد ان تقدم غاليك ليوغوسلافيا (٤١).

١٩٦٤

اجريت الادوار النهائية في اسبانيا، ونجحت الدولة المضيفة بتخطي المجر ٢ - ١ في نصف النهائي، لتلتقي الاتحاد السوفياتي، حامل اللقب، في النهائي بعد فوز الاخير الكبير على الدانمارك ٣ - ٠.

واحتشد نحو ١٢٥ الف متفرج للمباراة النهائية على ملعب سانتياغو برنابيو، في ٢١ حزيران، ونجحت اسبانيا بانتزاع لقبها الدولي الوحيد حتى الان بفوزها الصعب على الاتحاد السوفياتي ٢ - ١. وسجل للفائز بيريدا (٦) ومارسيلينو (٨٣)، وللخاسر خوساينوف (٨).

١٩٦٨

منح الاتحاد الاوروبي ايطاليا شرف استضافة الادوار النهائية، وبلغت يوغوسلافيا مباراة القمة بفوز صعب على انكلترا بهدف لدزايتش (٨٥). وفي المباراة الثانية فرض التعادل السلبي نفسه بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي في الوقتين الاصلي والاضافي فلجأ الحكم الى القرعة فابتسمت لايطاليا التي بلغت المباراة النهائية.

والتقى المنتخبان الايطالي واليوغوسلافي على ملعب روما الاولمبي امام ٨٥ الف متفرج في ٨ حزيران، وانتهت المباراة بالتعادل ١ - ١ بعد التمديد، فاعيدت المباراة بعد يومين، على الملعب عينه، امام ٥٠ الف متفرج، وفيها تغلب المنتخب الايطالي بهدفين لريفا (١٢) واناستازي (٣١).



● المنتخب الالماني الفائز باللقب عام ١٩٨٠.

١٩٧٢

استضافت بلجيكا الادوار النهائية، لكنها لم تستغل عنصري الارض والجمهور فخسرت امام المانيا الغربية ١ - ٢ في نصف النهائي، في المقابل تغلب الاتحاد السوفياتي على المجر ٢ - ١.

واجريت المباراة النهائية على ملعب هيسل امام ٥٠ الف متفرج، في ١٨ حزيران، وانتهت بفوز صريح للالمان ٣ - ٠ بقيادة «المدفعجي» غيرد مولر الذي سجل هدفين (٢٧ و٥٧) بينما اضاف فيمر الثالث (٥٢).

١٩٧٦

للمرة الثانية على التوالي سقطت الدولة المضيفة للادوار النهائية يوغوسلافيا امام المانيا الغربية ٢ - ٤ في نصف النهائي، بينما تغلبت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣ - ١ في المباراة الثانية من هذا الدور.

وكانت المانيا الغربية تسعى لان تصبح اول دولة تحتفظ باللقب، فالتقت تشيكوسلوفاكيا في بلغراد في ٢٠ حزيران امام ٣٣ الف متفرج. وتقدم المنتخب التشيكوسلوفاكي بهدفين عبر سفيلهليك (٨) ودوبياس (٢٥)، لكن المنتخب الالماني الذي لا يستسلم نجح بتقليص الفارق اولا بواسطة ديتر مولر (٢٨)، قبل ان يدرك هولتزنباين التعادل قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة ليفرض التمديد. وبقيت النتيجة على حالها فلعب المنتخبان ضربات الترجيح ففازت تشيكوسلوفاكيا ٥ - ٤، بعد ان اهدر اولي هونيس مدير نادي بايرن ميونيخ حالياً.

١٩٨٠

للمرة الاولى، قرر الاتحاد الاوروبي اقامة النهائيات بطريقة التجمع بدءًا من بطولة عام ١٩٨٠ التي اجريت في ايطاليا. وقسمت المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين يتأهل بطل كل مجموعة للمباراة النهائية. وتأهلت المانيا للنهائي من المجموعة الاولى، وحققت بلجيكا المفاجأة بصعودها من الثانية متفوقة على الدولة المضيفة.

وأجريت المباراة النهائية على الملعب الاولمبي، في ٢٢ حزيران، امام ٤٨ الف متفرج، فقاد مهاجم هامبورغ هورست هروبيش (مساعد مدرب المانيا حاليا) الملقب بالغول منتخب بلاده لاحراز اللقب للمرة الثانية (٢ - ١) في تاريخه بتسجيله هدفا قبل نهاية المباراة بدقيقتين بقذيفة رأسية. وكان هروبيش افتتح التسجيل اواخر الشوط الاول بقذيفة من خارج المنطقة، قبل ان يدرك فان درايكن التعادل من ضربة جزاء (٧١).

١٩٨٤

استضافت فرنسا النهائيات وقسمت المنتخبات مجموعتين ايضا، بيد ان النظام تغير إذ صعد الى الدور نصف النهائي صاحبا المركزين الاول والثاني في كل مجموعة. وتمثلت المفاجأة بخروج المانيا حاملة اللقب من الدور الاول في المجموعة الثانية التي تاهلت عنها اسبانيا والبرتغال، ولم تجد فرنسا والدنمارك صعوبة في بلوغ نصف النهائي في الاولى. والتقت فرنسا والبرتغال في مباراة مشهودة انتهى وقتها الاصلي بالتعادل ١ - ١، ثم تقدمت البرتغال ٢ - ١، قبل ان تقلب فرنسا النتيجة لمصلحتها بتسجيل هدفين لتبلغ النهائي. وفي المباراة الثانية، احتاجت اسبانيا الى ضربات الترجيح لتتخطى الدنمارك ٥ - ٤.

واجريت المباراة النهائية على ملعب بارك دي برانس، امام ٤٧ الف متفرج، في ٢٧ حزيران. وافتتح نجم المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني التهديف من ضربة حرة مباشرة مرت من تحت الحارس الاسباني الشهير لويس اركونادا، قبل ان يسجل برونو بيللون هدف الاطمئنان عندما كانت المبارة تلفظ انفاسها الاخيرة. وتوج بلاتيني هدافا للدورة بـ ٩ اهداف في ٥ مباريات وهو رقم من الصعب كسره في المستقبل، كما كان نجمها المطلق.

١٩٨٨

اوكلت الى المانيا الغربية مهمة استضافة نهائيات عام ١٩٨٨. وفرض المنطق نفسه في المجموعة الاولى بتأهل المانيا وايطاليا لنصف النهائي، بينما سجلت مفاجأة في المجموعة الثانية بعدم تاهل انكلترا وخسارتها مبارياتها الثلاث مع ان النقاد رشحوها للعب دور بارز، وقد تأهل من هذه المجموعة هولندا والاتحاد السوفياتي.

والتقت المانيا الغربية وهولندا في مباراة قوية نظرا لحساسية بين الدولتين الجارتين، وتقدم المنتخب الالماني بضربة جزاء انبرى لها بنجاح لوثار ماتيوس، ورد الهولنديون التحية من بضربة مماثلة سددها رونالد كومان، قبل ان يوجه ماركو فان باستن ضربته القاضية قبل نهاية المباراة بدقيقتين ليتبخر امل الالمان في بلوغ المباراة النهائية على ارضهم. وفي مباراة ثانية، تفوقت خبرة الاتحاد السوفياتي على ايطاليا ٢ - ٠.

وأجريت المباراة النهائية على ملعب ميونيخ الاولمبي، امام ٧٢ الف متفرج، في ٢٥ حزيران وانتهت بفوز هولندا ٢ - ٠، سجلهما خوليت (٣٣) وفان باستن (٥٤)، واعتبر هدف الأخير الأجمل في تاريخ البطولة.

١٩٩٢

منحت السويد شرف استضافة نهائيات بطولة عام ١٩٩٢، وقبل بداية البطولة استبعدت يوغوسلافيا من المشاركة بسبب الحرب الاهلية وحلت مكانها الدنمارك التي جاءت وراءها في المجموعة عينها ضمن التصفيات. وسجلت مفاجأتان في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى إذ تأهل منتخبا السويد والدنمارك على حساب فرنسا وانكلترا العريقتين، بينما تاهلت المانيا وهولندا من المجموعة الثانية منطقيا. وفي نصف النهائي تخطت المانيا السويد بصعوبة ٣ - ٢، على حين احتاجت الدنمارك الى ضربات الترجيح لتخطي عقبة هولندا حاملة اللقب. ورشح الجميع المنتخب الالماني ليحقق فوزا سهلا في المباراة النهائية نظرا لخبرة لاعبيه، لكن الدنمارك، بقيادة حارسها العملاق بيتر شمايكل ومهاجمها براين لاودروب (غاب شقيقه ميكايل)، قلبا التوقعات رأسا على عقب وحققا انتصارا مدويا بهدفين نظيفين سجلهما جون ينسن (١٨) وكيم فيلفورت (٧٨) على ملعب اوليفي في غوتبورغ امام ٣٧ الف متفرج.

١٩٩٦

ارتفع عدد المنتخبات في البطولة التي استضافتها انكلترا الى ١٦ منتخبا وزعت بين اربع مجموعات. وحققت تشيكيا المفاجأة باخراجها ايطاليا من الدور الاول ورافقت المانيا من المجموعة الثالثة، بينما تأهلت منتخبات انكلترا وهولندا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وكرواتيا الى ربع النهائي ايضا. وتغلبت فرنسا على هولندا بضربات الترجيح ٥ - ٤، والمانيا على كرواتيا ٢ - ١، وتشيكيا على البرتغال ١ - ٠، وانكلترا على اسبانيا بضربات الترجيح ٥ - ٤. وتابع منتخب تشيكيا مفاجآته فاخرج المنتخب الفرنسي في نصف النهائي بضربات الترجيح ٦ - ٥، وكذلك فعلت المانيا مع انكلترا ٥ - ٤.

وفي المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن، وامام ٧٦ الف متفرج، تقدمت تشيكيا بضربة جزاء ترجمها بنجاح باتريك بيرغر (٥٨)، وادرك الاحتياطي اوليفر بيرهوف التعادل لالمانيا (٧٣)، قبل ان يسجل هو نفسه الهدف الذهبي (٩٤) الذي كان يعمل به للمرة الاولى في بطولة كبرى ليقود فريقه الى احراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخها (رقم قياسي).

٢٠٠٠

أجريت النهائيات للمرة الاولى في دولتين هما هولندا وبلجيكا. وكانت الترشيحات تصب في مصلحة المانيا وانكلترا لتخطي الدور الاول عن المجموعة الاولى التي ضمت ايضا البرتغال ورومانيا، لكن الاخيرتين نسفتا كل التوقعات وبلغتا الدور الثاني، وقد حققت البرتغال فوزا ساحقا على المانيا بثلاثة اهداف سجلها سيرجيو كونسيساو. وفي المجموعة الثانية خيبت بلجيكا احدى الدولتين المضيفتين الامال وخرجت من الدور الاول ورافقتها السويد التي قدمت عروضا سيئة للغاية بينما بلغ المنتخبان الايطالي والتركي الدور الثاني. وفي المجموعة الثالثة، عانت اسبانيا الامرين لبلوغ الدور الثاني وانتظرت مباراتها الاخيرة مع يوغوسلافيا والدقيقة الاخيرة فيها لتفوز عليها ٤ - ٣ وترافقها الى ربع النهائي. وفي المجموعة الرابعة، لم تجد فرنسا وهولندا صعوبة في تخطي تشيكيا والدنمارك والتأهل للدور التالي.

وحققت هولندا انتصارا مدويا في ربع النهائي على يوغوسلافيا ٦ - ١ منها «رباعية» لباتريك كلويفرت، وتخطت فرنسا اسبانيا بصعوبة بهدف ذهبي من ضربة جزاء، بينما لم تجد البرتغال وايطاليا صعوبة في تخطي تركيا ورومانيا بنتيجة واحدة ٢ - ٠.

وفي نصف النهائي، اعاد التاريخ نفسه في لقاء فرنسا والبرتغال. وكان الفريقان التقيا في الدور عينه في البطولة عام ١٩٨٤ وفازت فرنسا ٣ - ٢ بعد التمديد بعد ان تخلفت ١ - ٢ في مباراة شهيرة. وتكرر السيناريو عام ٢٠٠٠ واحتاجت فرنسا الى هدف ذهبي من ضربة جزاء اثر لمسة يد متعمدة من كزافييه ابل لتبلغ مباراة القمة. وفي المقابل جاءت المباراة الثانية بين هولندا وايطاليا في هذا الدور درامية، ذلك لانها بدات بطرد لاعب جوفنتوس جيانلوكا زامبروتا، ثم احتسبت لهولندا ضربتا جزاء في الوقت الاصلي لم تحسن استغلالهما، واستمر التعادل السلبي سيد الموقف بعد ١٢٠ دقيقة فلجأ المنتخبان الى ضربات الترجيح، واضاع المنتخب الهولندي ضربتين اضافيتين لتخرج ايطاليا فائزة. وفي النهائي قدم المنتخب الايطالي افضل عروضه ونجح في افتتاح التسجيل بواسطة مهاجم روما ماركو دلفيكيو منتصف الشوط الثاني، وسنحت لاليساندرو دل بييرو ثلاث فرص لحسم المباراة ومنح بلاده اللقب الثاني بعد عام ١٩٦٨، لكنه اهدرها جميعها. وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة واللاعبون الايطاليون على حافة ارض الملعب يستعدون للاحتفال بالنصر، انتزع سيلفان ويلتورد التعادل في الوقت بدل الضائع فارضا التمديد. وفي الوقت الاضافي اسقط دافيد تريزيغيه ايطاليا بالضربة القاضية عندما سجل هدفا ذهبيا رائعا مانحا منتخب بلاده لقبها الثاني بعد عام ١٩٨٤. (ا ف ب)

● قائد منتخب فرنسا ديدييه ديشامب يرفع كأس النسخة الـ ١١ في هولند وبلجيكا عام ٢٠٠٠.

استاد مونيسيبال دو كوامبرا



* السعة: ٣٠ الف متفرج.
* الموقع: ٢٠٠كلم شمال شرقي لشبونة.
* يستضيف مباراتي انكلترا ـ سويسرا (١٧ حزيران) وسويسرا ـ فرنسا (٢١ منه).
* أنجز تحديثه في حزيران ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ٣٧ مليون يورو.
* خاص بنادي اكاديميكا كوامبرا (درجة أولى).



استاد ماغالايس دو بيسوا



* السعة: ٣٠ الف متفرج.
* الموقع: ليرا (١٣٥ كلم شمالي لشبونة).
* يستضيف مباريات سويسرا ـ كرواتيا (١٣ حزيران) وكرواتيا ـ فرنسا (١٧ منه).
* أنجز تحديثه في ايلول ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ٥٠ مليون يورو.
* خاص بنادي ليرا (درجة أولى).

استاد ألفونسو هنريكه



* السعة: ٣٠ الف متفرج.
* الموقع: غيمارايش (٣٥٥ كلم شمالي لشبونة).
* يستضيف مباريات الدنمارك ـ إيطاليا (١٤ حزيران) وايطاليا ـ بلغاريا (٢٢ منه).
* أنجز تحديثه في ايلول ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ٢٨ مليون يورو.
* خاص بنادي فيتوريا غيمارايش (درجة أولى).

استاد أفيرو



* السعة: ٣٠ الف متفرج.
* الموقع: افيرو (٢٥٠ كلم شمالي لشبونة).
* يستضيف مباريات تشيكيا ـ لاتفيا (١٥ حزيران) وهولندا ـ تشيكيا (١٩ منه).
* أنجز تحديثه في تموز ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ٤٨ مليون يورو.
* خاص بنادي بيرامار (درجة أولى).

استاد براغا



* السعة: ٣٠ الف متفرج.
* الموقع: براغا (٣٦٠ كلم شمالي لشبونة).
* يستضيف مباريات بلغاريا ـ الدانمارك (١٨ حزيران) وهولندا ـ لاتفيا (٢٣ منه).
* أنجز تحديثه في ايلول ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ٥٥ مليون يورو.
* خاص بنادي سبورتينغ براغا (درجة أولى).

استاد خوسيه ألفالادي



* السعة: ٥٢ الف متفرج.
* الموقع: لشبونة.
* يستضيف مباريات السويد ـ بلغاريا (١٤ حزيران) واسبانيا ـ البرتغال (٢٠ منه) والمانيا ـ تشيكيا (٢٣ منه) وإحدى مباريات ربع النهائي (٢٥ منه) ونصف النهائي (٣٠ منه).
* أنجز تحديثه في تموز ٢٠٠٣ بكلفة بلغت نحو ١٠٢ مليوني يورو.
* خاص بنادي سبورتينغ لشبونة (درجة أولى).

استاد دو لالغارف



* السعة: ٣٠ الف متفرج.
* الموقع: فارو (٢٦٠ كلم جنوبي لشبونة).
* يستضيف مباريات اسبانيا ـ روسيا (١٢ حزيران) وإحدى مباريات ربع النهائي (٢٦ منه).
* أنجز تحديثه في آب ٢٠٠٣.
* خاص بنادي فارينسي (درجة ثانية).

الرياضة والفن

فتيات بن نجّار: رقصنا من مراسم الضيافة

مجموعة من الصبايا، هن في عمر الورود، يقدّمن عروضاً في الرقص الرياضي بين شوطي كل مباراة يستقبل فيها بن نجّار فريقاً على أرضه. وهنّ لا يواكبن الفريق في مبارياته على ملاعب الفرق المنافسة.

لقد باتت هذه العروض المشوّقة جزءاً من مراسم الضيافة التي يقدّمها بن نجّار الى ضيوفه، فترى المشاهدين ينجذبون الى مراقبة «الزهرات» وهن يقدّمن عروضهن برشاقتهن وخفتهن، بإعجاب لافت.

مسؤولية بن نجّار الإعلامية ديانا عويس أكدت ان إدارة النادي أحبت ان تقدّم شيئاً جديداً ومميّزاً للعبة في لبنان، فكان هذا الفريق «الناعم» من الفتيات الجميلات الرشيقات.

أضافت: «اقتبست إدارتنا الفكرة من فرق مماثلة في الولايات المتحدة، ولاقت استحساناً من جماهير المدرجات».

وقالت ديانا: «يتدرب فريق الفتيات ثلاث مرات أسبوعياً تحت إشراف فريدي حداد، وهناك أغنية خاصة بفريق بن نجّار، ترقص الفتيات على أنغامها وإيقاعها فضلاً عن أغانٍ حماسية رياضية أخرى، والهدف من هذا كله توفير أجواء حماسية ملائمة. لاحظنا ان الجمهور يتجاوب مع هذه العروض، التي تسليه وتحمّسه في آن معاً خلال فترة الاستراحة نائية به عن الشغب أو الخروج على الروح الرياضية».

وتوقعت ديانا عويس ان تقدم نواد أخرى على تشكيل فرق مماثلة، لعلّ ذلك ينعكس إيجاباً على أجواء المباريات، ويضفي عليها رونقاً وجاذبيّة وشكلاً جديداً مميّزاً»، وأضافت: «منذ موسمنا الأول في الدرجة الأولى، نجحنا في مضاعفة أعداد أفراد الجمهور المؤيد لفريقنا من خلال عروض الفتيات على وقع أغاني هيفاء وهبي وأمل حجازي ونانسي عجرم وكارول سماحة وميريام فارس وغيرهن، ويقدم بن نجّار دعوات خاصة لزهاء ٣٠٠ مشجّع ويقدم لهم القهوة والبوشار».

كما يقدّم بن نجّار أيضاً بطاقات الدخول مجاناً لجميع مشجّعيه لأن هدفه أن يتحول هؤلاء شيئاً فشيئاً جمهوراً موالياً للنادي ومؤيداً له».

واعتبرت عويس إقدام بن نجّار على تشكيل فريق الفتيات للرقص، ظاهرة رياضية تدخل البلاد العربية للمرة الأولى، مشيرة ان لديها أسباباً تدفعها الى الاعتقاد بأن هذه الظاهرة سوف تنتشر بسرعة في المستقبل.

محمد دالاتي





ليفربول التايلاندي

بعد أن حصلت تايلاند على مقعدين في مجلس ادارة نادي ليفربول الانكليزي، غزت قمصان الفريق وأعلامه الأسواق التايلاندية وبدأت الصحافة تتحدث بإسهاب عن تاريخ هذا النادي العريق وإنجازاته.

وكانت تايلاند حصلت على مقعدين في مجلس ادارة نادي ليفربول بعدما اشترت حصة ٣٠ بالمئة من أسهم النادي، علماً أن بعض الصحف انتقدت هذه الخطوة. وتساءلت صحيفة «بانكوك بوست»: «الحصول على حصة في نادٍ مشهور مثل ليفربول هو مصدرٌ فخر واعتزاز بالنسبة لتايلاند، لكن هل يستحق هذا الترف ٤,٦ مليار. انه مبلغ هائل من الممكن استخدامه في قضايا اخرى اكثر اهمية». وأضافت الصحيفة: «من الغباء البالغ الاعتقاد ان كرة القدم في تايلاند ستحقق تقدما على المستوى العالمي لمجرد وجود اكاديمية لليفربول على ارضها».

وفي الصورة، شبان تايلانديون داخل أحد المتاجر الخاصة ببيع الألبسة الرياضية يستعرضون ثياباً رياضية، وبدا ملصق عليه صور نجوم فريق ليفربول. (ا ف ب)

زيّ الأولمبياد

تم الأسبوع الماضي إعلان الزيّ الرسمي لأفراد البعثة اليونانية المشاركة في أولمبياد «أثينا - ٢٠٠٤»، في آب المقبل. وتألف الزي من سروال أسود (أو تنورة سوداء للسيدات) وقميص بيضاء مزينة بألوان مختلفة، فضلاً عن قبعة بيضاء عليها شعار الألعاب، وسيرتدي الرياضيون اليونانيون هذا الزيّ خلال الافتتاح والختام.

● رياضية يونانية تعرض الزيّ الرسمي للأولمبياد. (ا ب)

الشغب يهدد مسيرة إنكلترا في «أوروبا - ٢٠٠٤»

يتوجه منتخب انكلترا لكرة القدم الى البرتغال بينما يعتري ادارييه الخوف من مثيري الشغب إذ يدركون انهم الفريق الوحيد في نهائيات كأس الامم الاوروبية الذي يواجه خطر الطرد المبكر من البطولة.

وعلى رغم أن انكلترا تصدرت المجموعة السابعة في التصفيات بعد مسيرة ناجحة، فإن شبح مثيري الشغب الذين قد يرافقون مشجعي المنتخب الى البطولة يطغى على تفكير الجهازين الفني والإداري ولا سيما أن اي بادرة انحسار هذه الظاهرة، التي قد تقوض مسيرة المنتخب الانكليزي في البرتغال، لم تظهر حتى الآن.

وأعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أنه لن يتسامح مع أي تكرار للحوادث التي رافقت مسيرة المنتخب الانكليزي في نهائيات كاس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ أو التي وقعت خلال المباراة امام تركيا في التصفيات، ويبقى الاستبعاد من البطولة أقصى عقوبة قد تواجه المنتخب الانكليزي.

وفي ظل تفرغ المدير الفني زفن غوران اريكسون الكامل بعد رفضه تدريب فريق تشلسي وتمديد عقده مع المنتخب حتى عام ٢٠٠٨ وبوجود ثلاثة من أفضل اللاعبين في العالم هم القائد دايفيد بيكهام والمهاجم مايكل اوين ولاعب الوسط ستيفن جيرارد، يحق لجماهير الكرة الانكليزية أن تحلم باحراز اللقب.

واذا تمكن المنتخب الانكليزي من اجتياز اولى مبارياته في المجموعة الثانية امام فرنسا، حاملة اللقب، فان المباراتين التاليتين امام سويسرا وكرواتيا لن تعيقا مسيرته نحو الدور الثاني. وستتضاعف حظوظ المنتخب الانكليزي اذا لم تقع احداث مشابهة لتلك التي حصلت خلال مسيرته في التصفيات والتي بدأت باطلاق النار خارج الفندق الذي كان ينزل به في براتيسلافا قبل اولى مبارياته في التصفيات امام سلوفاكيا. واصيب في الحادث اثنان من مشجعي انكلترا بينما أيقظ اطلاق النار لاعبي انكلترا من نومهم مذعورين. كما وقعت احداث مؤسفة خلال اللقاء امام سلوفاكيا حين تعرض اللاعبون السود في المنتخب الانكليزي وخصوصاً المهاجم اميل هسكي لصيحات استهجان عنصرية من الجماهير السلوفاكية التي ردت عليها الجماهير الانكليزية بالسباب.

ونجح المنتخب الانكليزي في اجتياز كل مبارياته في التصفيات من دون أي هزيمة بفضل التشكيلة التي قادها بيكهام في الميمنة ونيكي بات في الوسط وجيرارد في الميسرة، بينما لعب بول سكولز وراء المهاجمين. وسبق فوز المنتخب الانكليزي على نظيره التركي، في سندرلاند، أعمال شغب أدت الى اعتقال الشرطة نحو ٩١ شخصا واجتياح الجماهير ارض الملعب، مما اضطر الاتحاد الاوروبي الى فرض غرامة قياسية على انكلترا بلغت ١٥٠ ألف فرنك سويسري (١١٠ آلاف دولار). وبتلك الغرامة، تجنبت انكلترا لعب مباراة سلوفاكيا من دون جمهور، في ميدلسبره، في حزيران الماضي، حين فازت بها ٢ - ١، لكن الاتحاد الاوروبي حذرها من أي أعمال شغب اخرى. لكن انكلترا عادت وفازت على مقدونيا ٢ - ١، وعلى ليشتنشتاين ٢ - ٠ لتدخل مباراتها الاخيرة امام تركيا في اسطنبول، في تشرين الاول الماضي، وهي بحاجة الى نقطة واحدة. وبالنظر الى التاريخ الطويل من أعمال الشغب بين مشجعي المنتخبين، كرر مسؤولو الاتحاد الانكليزي دعوتهم لجماهيرهم بعدم الذهاب إلى تركيا. وزاد لاعبو المنتخب الانكليزي من سخونة الموقف بعدما هددوا بعدم لعب المباراة احتجاجا على استبعاد المدافع ليس فرديناند من تشكيلة الفريق. (رويترز)

قليل من اللهو قبل الكثير من الجدّ



● زيدان يلهو على الدراجة الهوائية. (ا ب)

تنتظر صانع العاب المنتخب الفرنسي استحقاقات هامة مقبلة أبرزها كأس الأمم الأوروبية التي سيدافع فيها مع منتخب بلاده عن اللقب. وبانتظار هبوب العاصفة، فضّل زيدان الاستمتاع ببعض «اللهو على الدراجة الهوائية»، قبل ٩ ايام من افتتاح الحدث الكروي الأوروبي الأهم.